علم اصول الفقه

معانی حرفی ۱۰-۱۲-۹۴ ۷۲

دراسات الاستاذ:
مهدي الهادوي الطهراني

۲ـ تفاوت کار اصولی و لغوی در بحث الفاظ

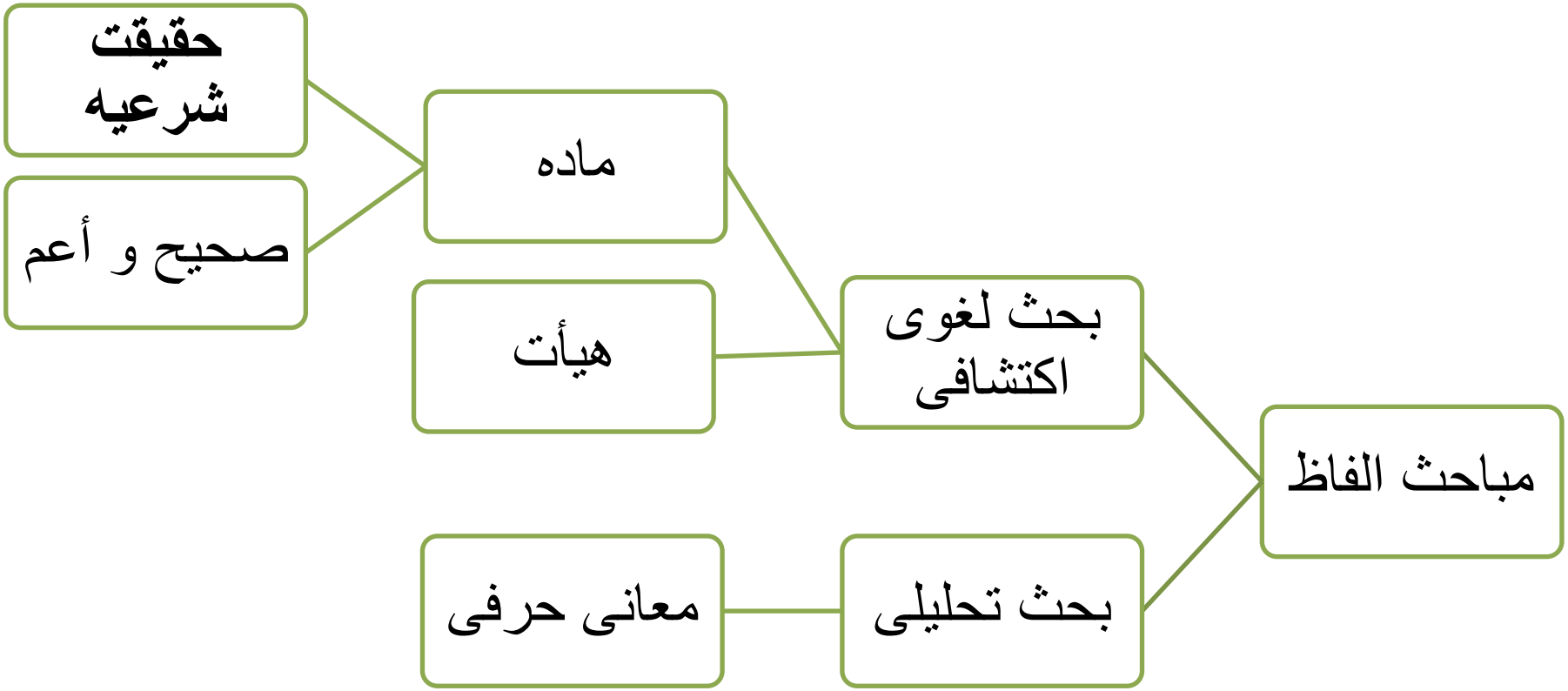

۲ـ تفاوت کار اصولی و لغوی در بحث الفاظ

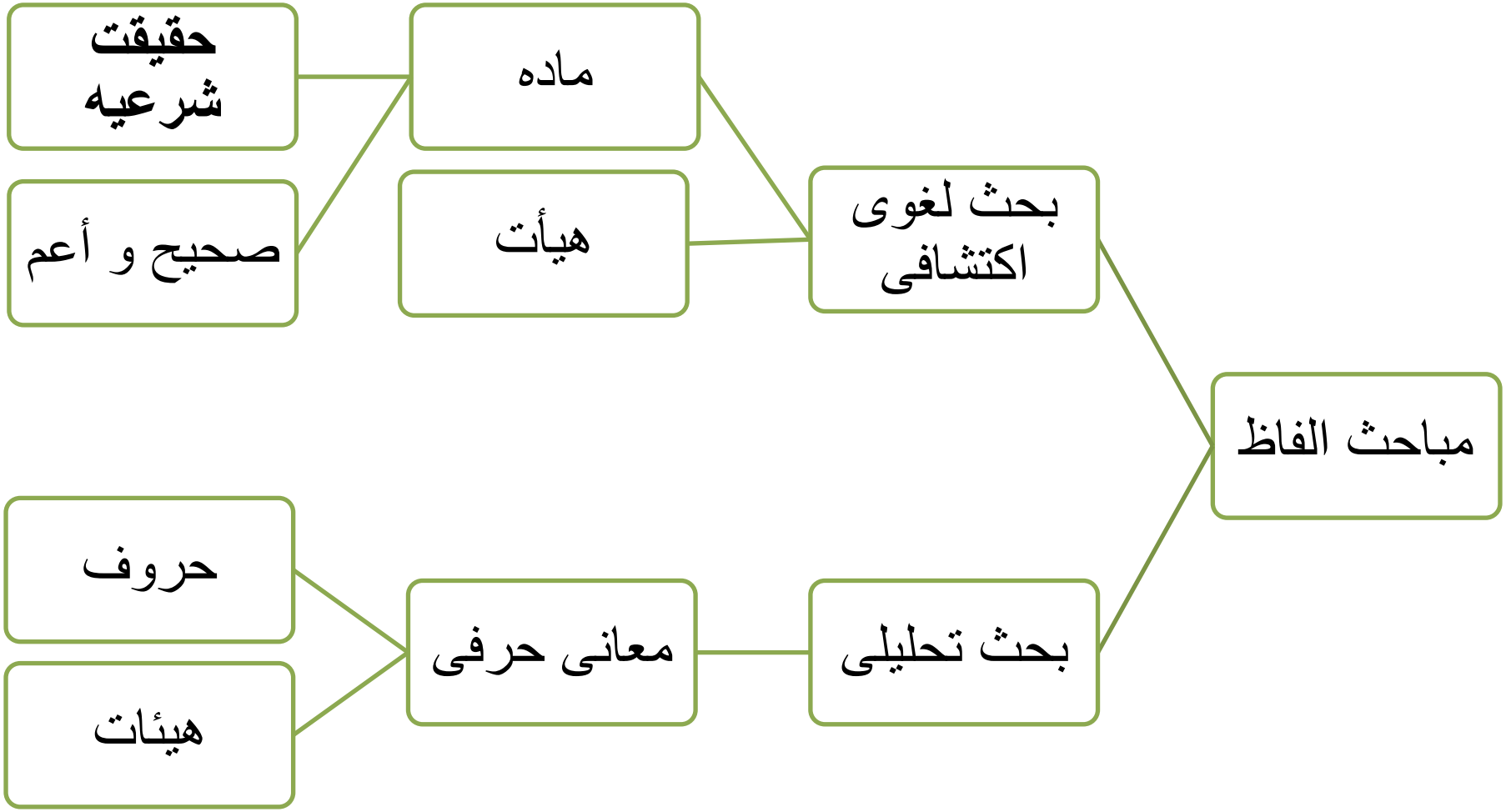

۲ـ تفاوت کار اصولی و لغوی در بحث الفاظ

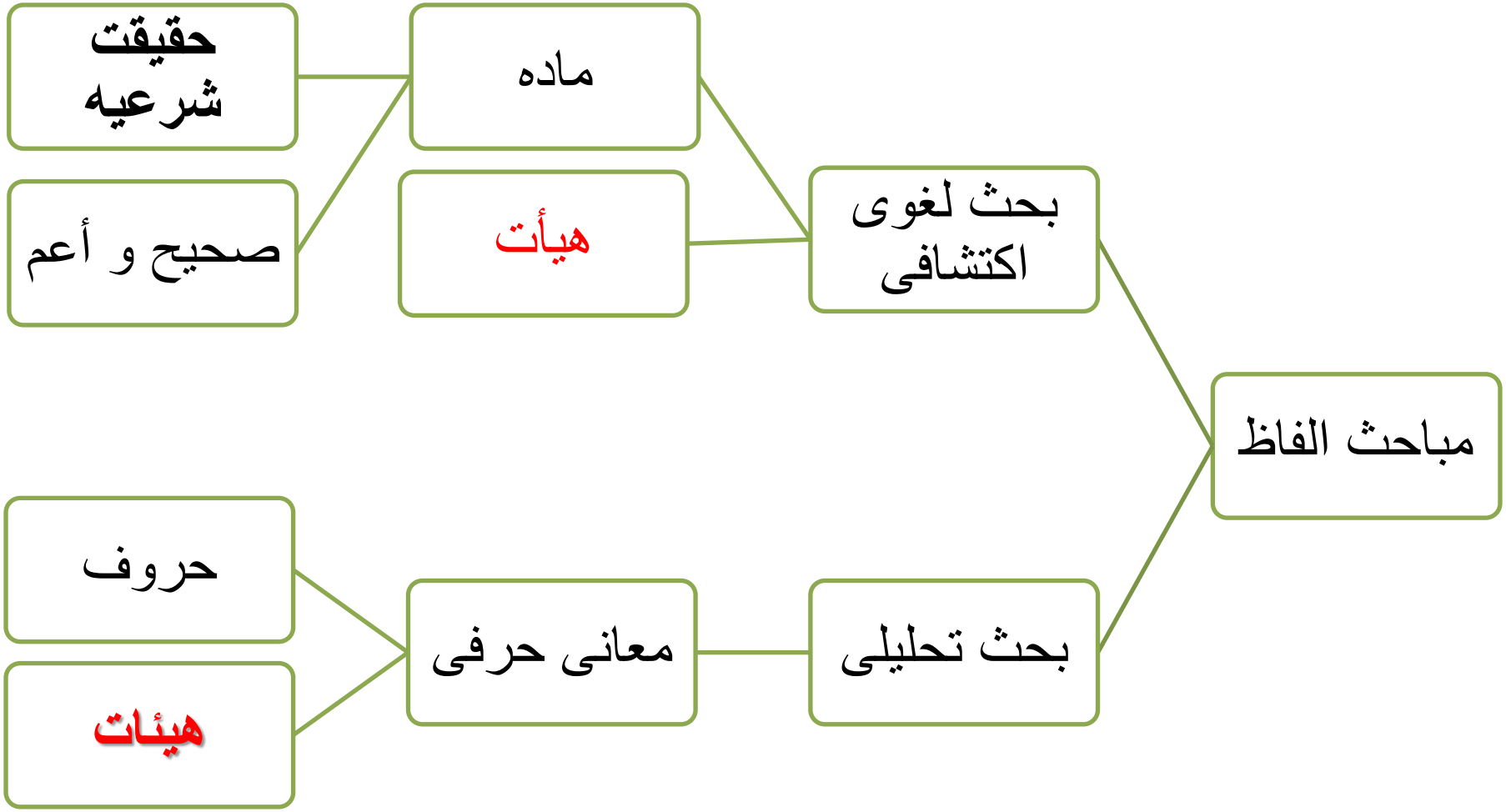

۲ـ تفاوت کار اصولی و لغوی در بحث الفاظ

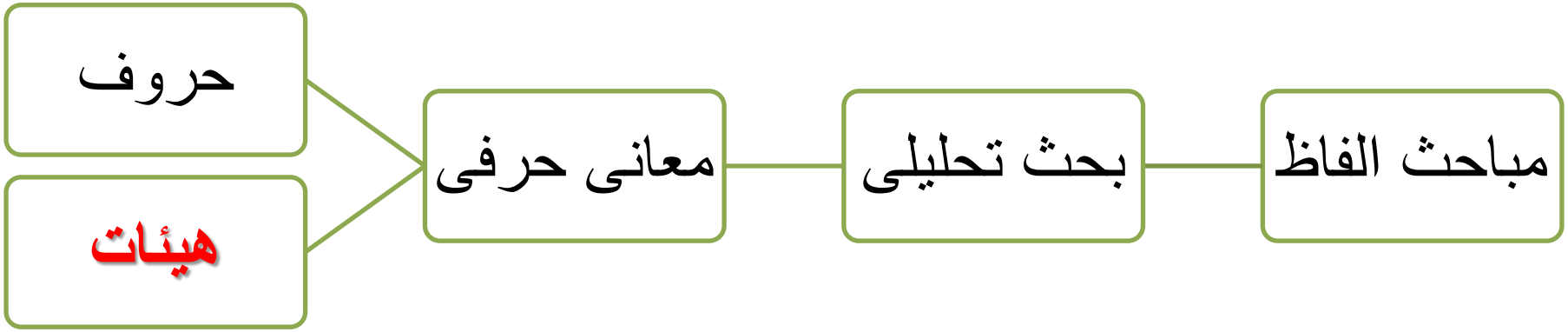

۲ـ تفاوت کار اصولی و لغوی در بحث الفاظ

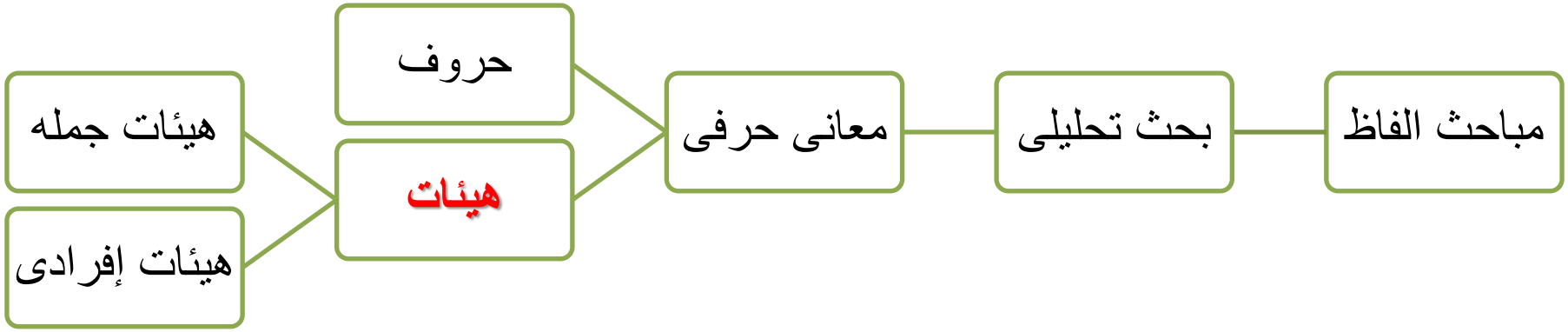

البحوث اللفظية التحليلية

الهيئة: التركيب الخاصّ لمفردات معيّنة من حروف أو كلمات

الهيئات

هيئات الجمل

الهيئات الإفرادية.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٦٣

البحوث اللفظية التحليلية

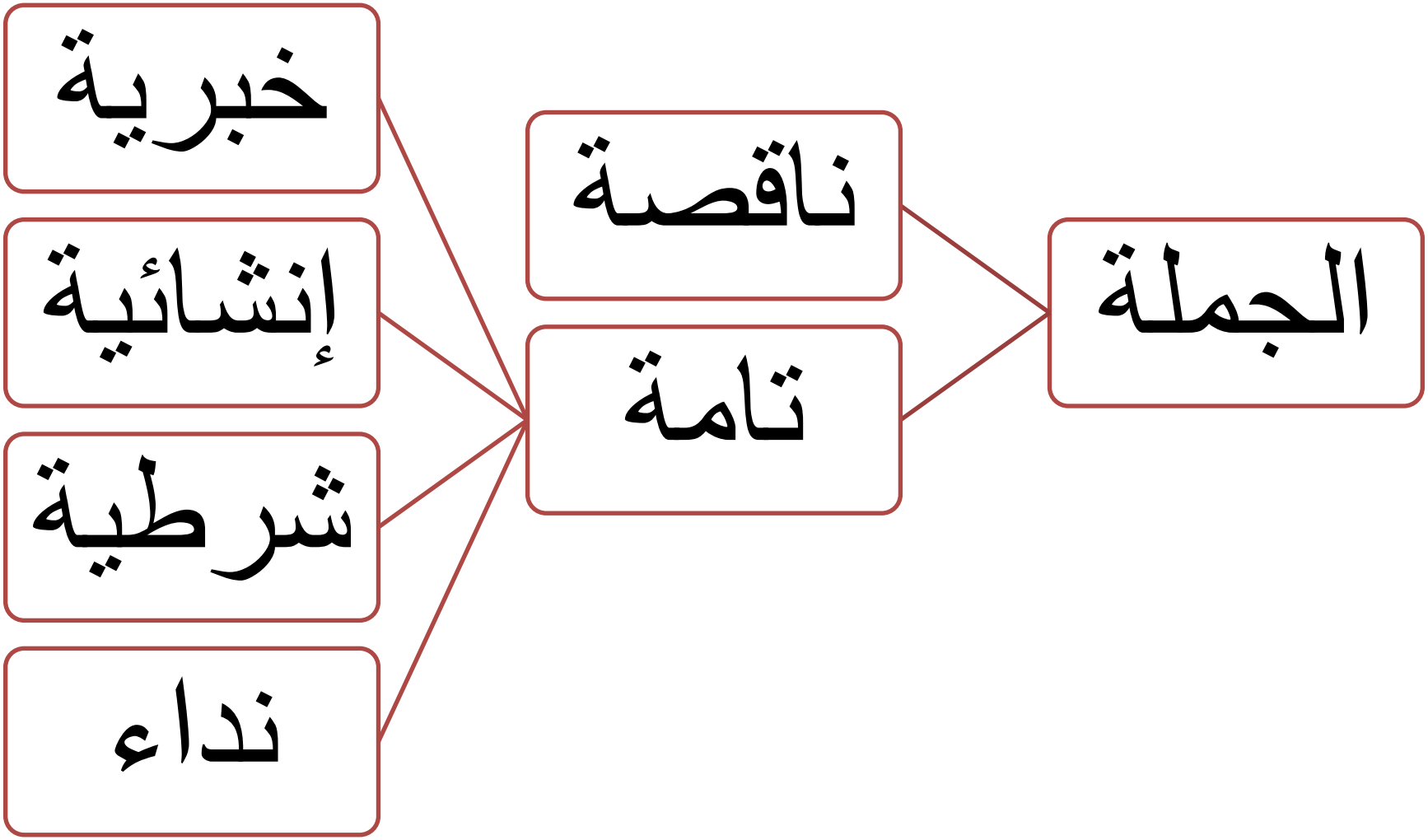

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٦٣

البحوث اللفظية التحليلية

الهيئة: التركيب الخاصّ لمفردات معيّنة من حروف أو كلمات

الهيئات

- هيئات الجمل
- الهيئات الإفرادية.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٦٣

٢- الهيئات الإفرادية

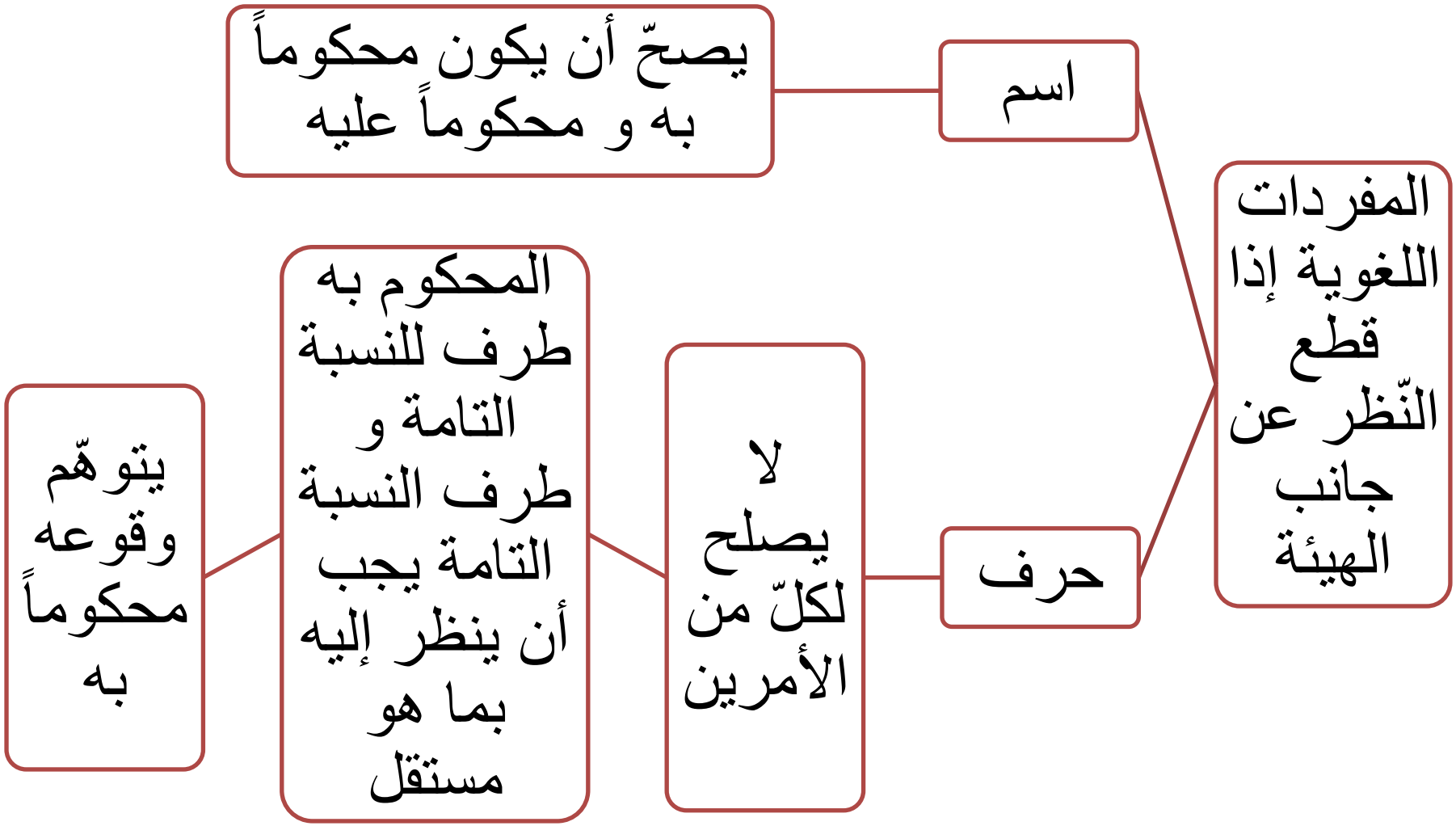

١٠ بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٥

٢- الهيئات الإفرادية

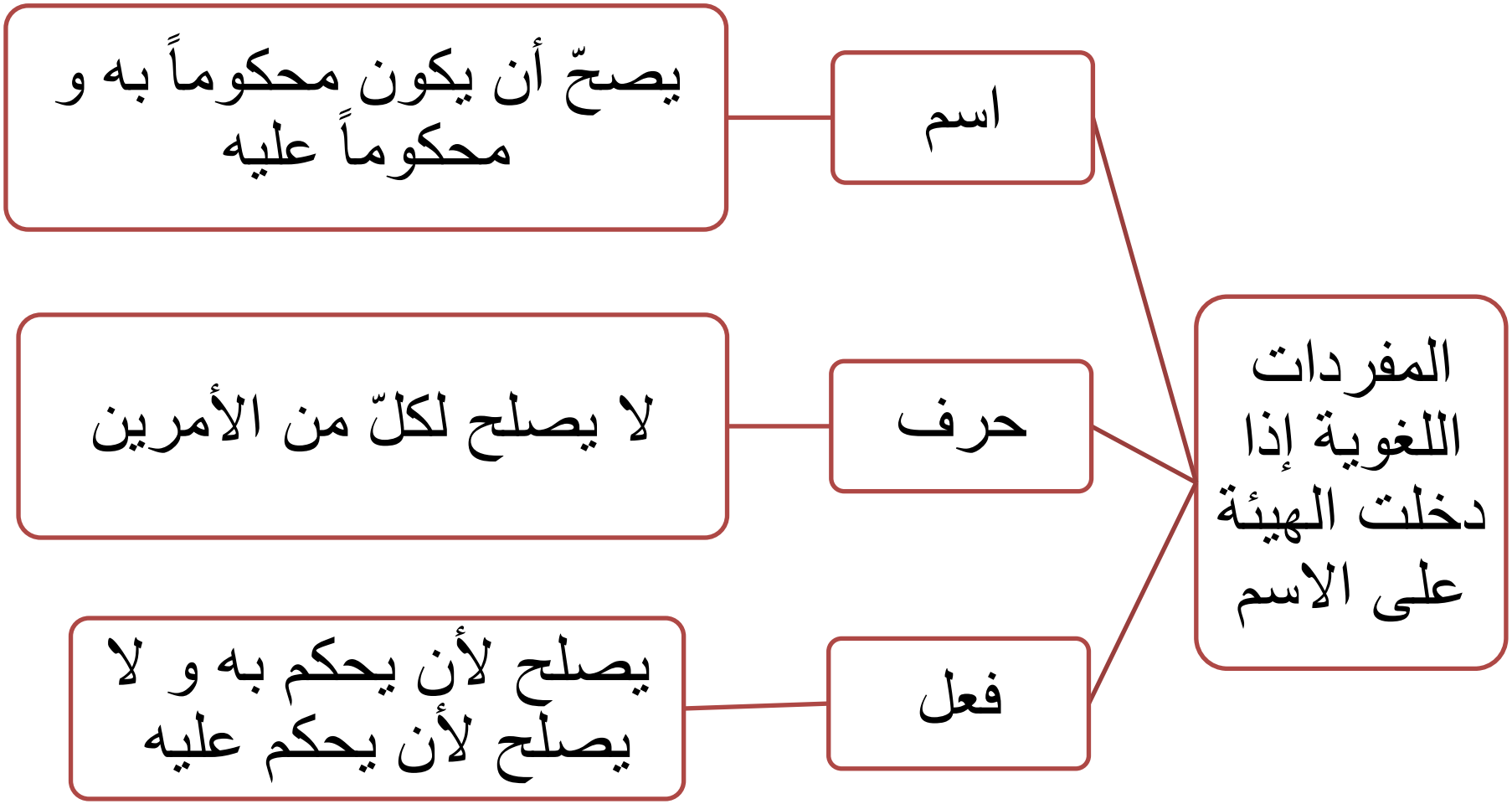

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٥

٢- الهيئات الإفرادية

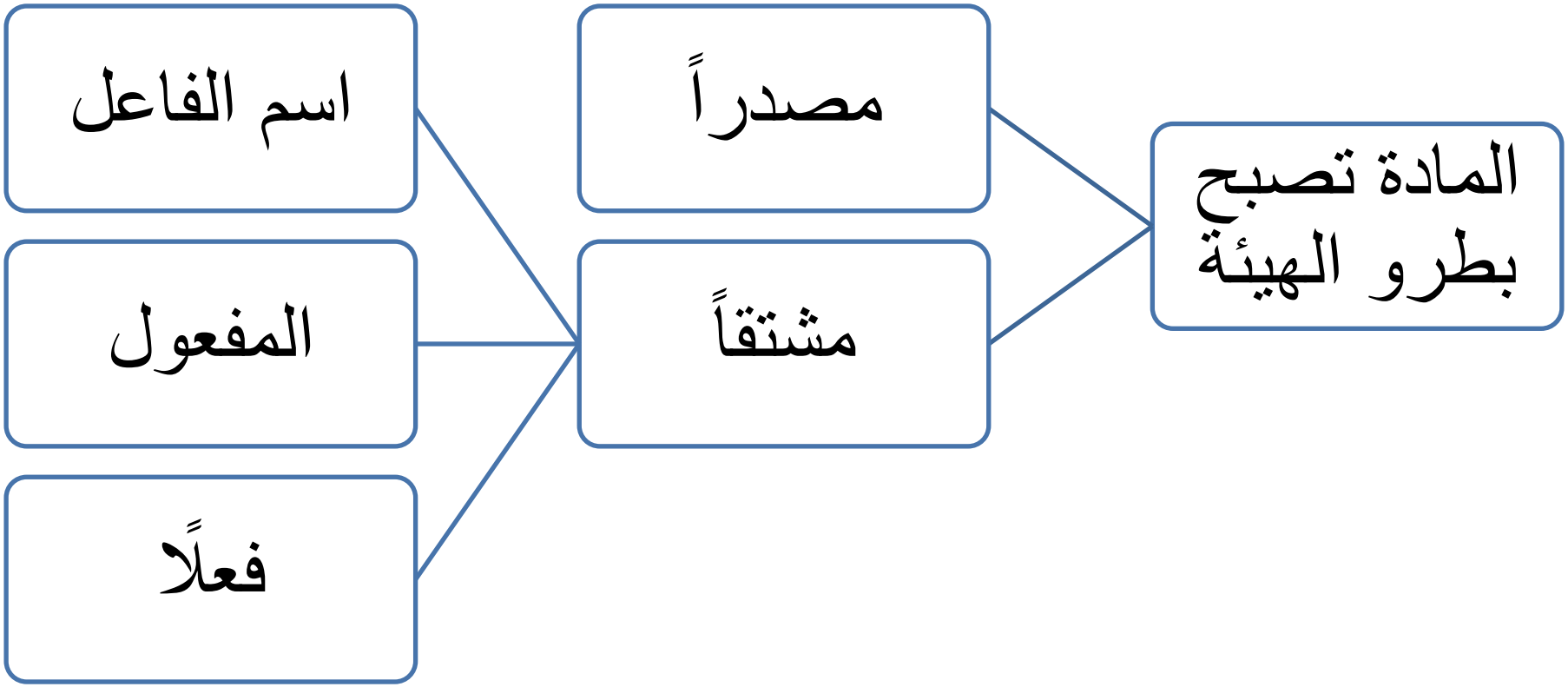

 بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٥

٢- الهيئات الإفرادية

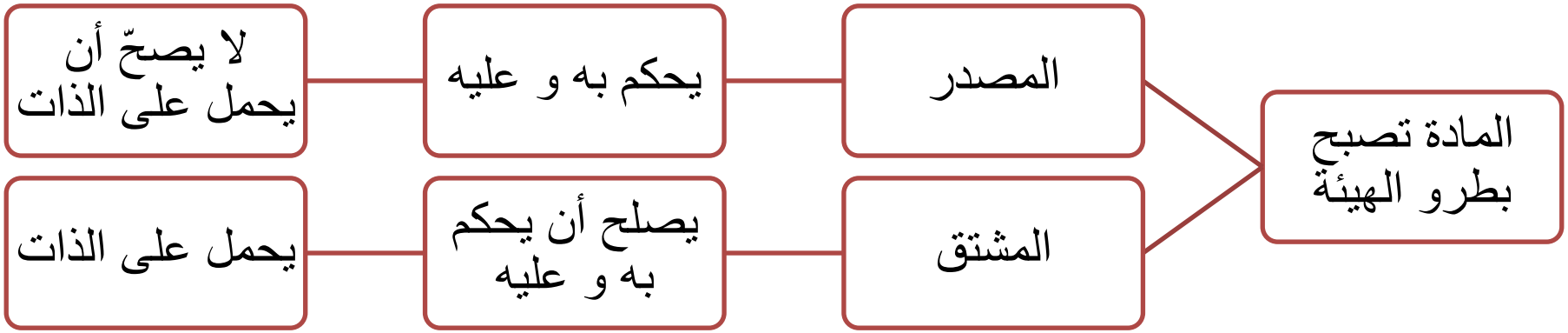

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٦

البحوث اللفظية التحليلية

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٦٣

١- هيئة الفعل

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٦

١- هيئة الفعل

- و بلحاظ هذه المسلَّمات يبطل ما نقل عن المحقق النائينى (قدس سره) من أنَّ **هيئة الفعل تدلّ على نسبة تامة هى نسبة الحدث إلى فاعله على نحو التحقق**،
- و كذلک ما أفيد من قبل السيد الأستاذ- دام ظلّه- من أنَّ مفاده قصد الحكاية،

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٧

١- هيئة الفعل

- **هيئة الفعل الماضى** موضوعة لإفادة تحقق المادة و النسبة المأخوذة فيه نسبة تحققية و لذا قلنا بدلالته على الزمان التزاماً فيما إذا كان اخبارا
-
- **هيئة الفعل المضارع** فهى موضوعة للنسبة التلبسية بمعنى أنه يفيد تلبس الفاعل بالمادة فعلا و اما ما ذكره النحويون من كونه مشتركا بين الحال و الاستقبال فقد عرفت بطلانه سابقا و ان الدلالة على الاستقبال لا بد و أن تكون بمعونة كلمة سين أو سوف
-
- **صيغة الأمر** فهى دالة على النسبة الإنشائية الإيقاعية فقط

أجود التقريرات، ج١، ص: ٨٧-٨٨

صفت و موصوف

رجلٌ عالمٌ

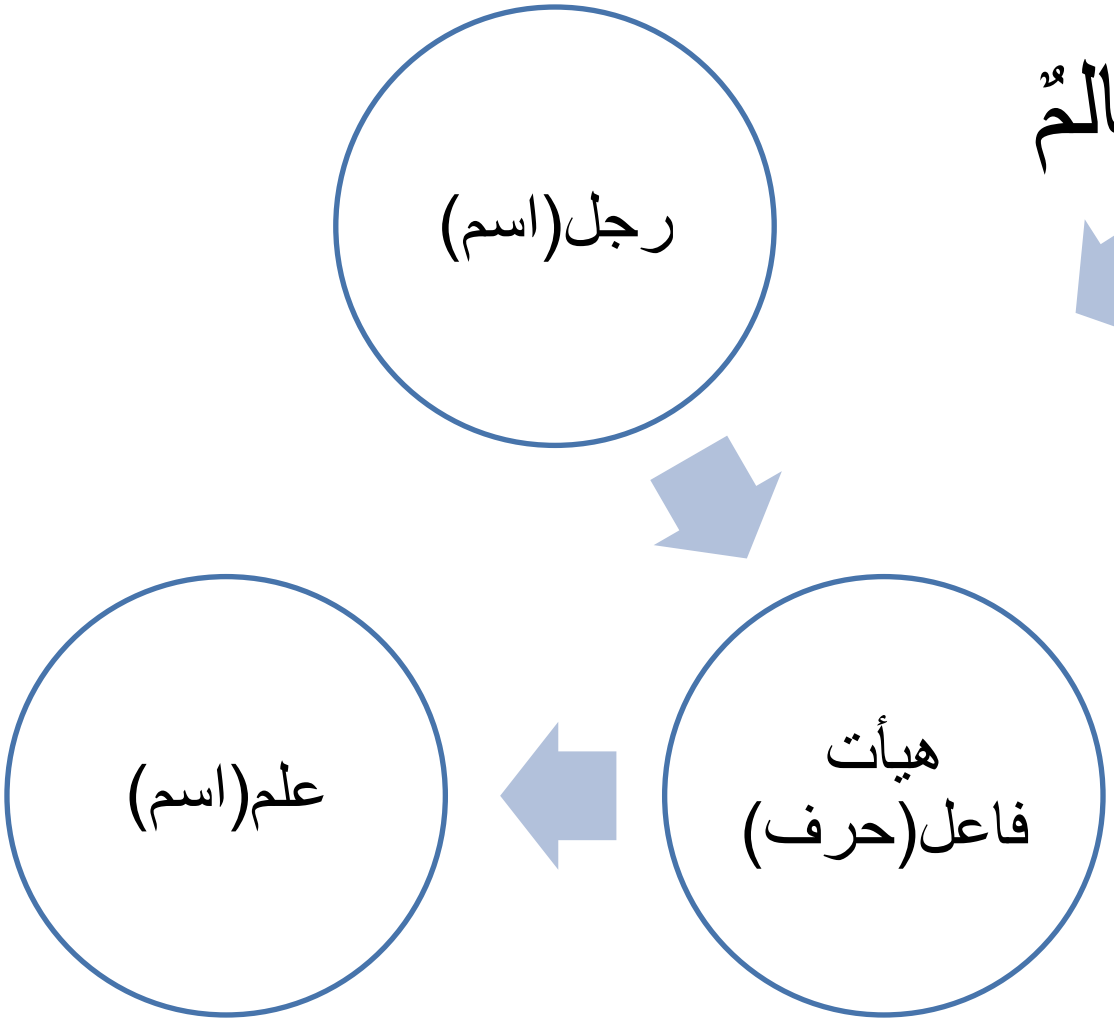

جمله اسميه

زید عالمٌ

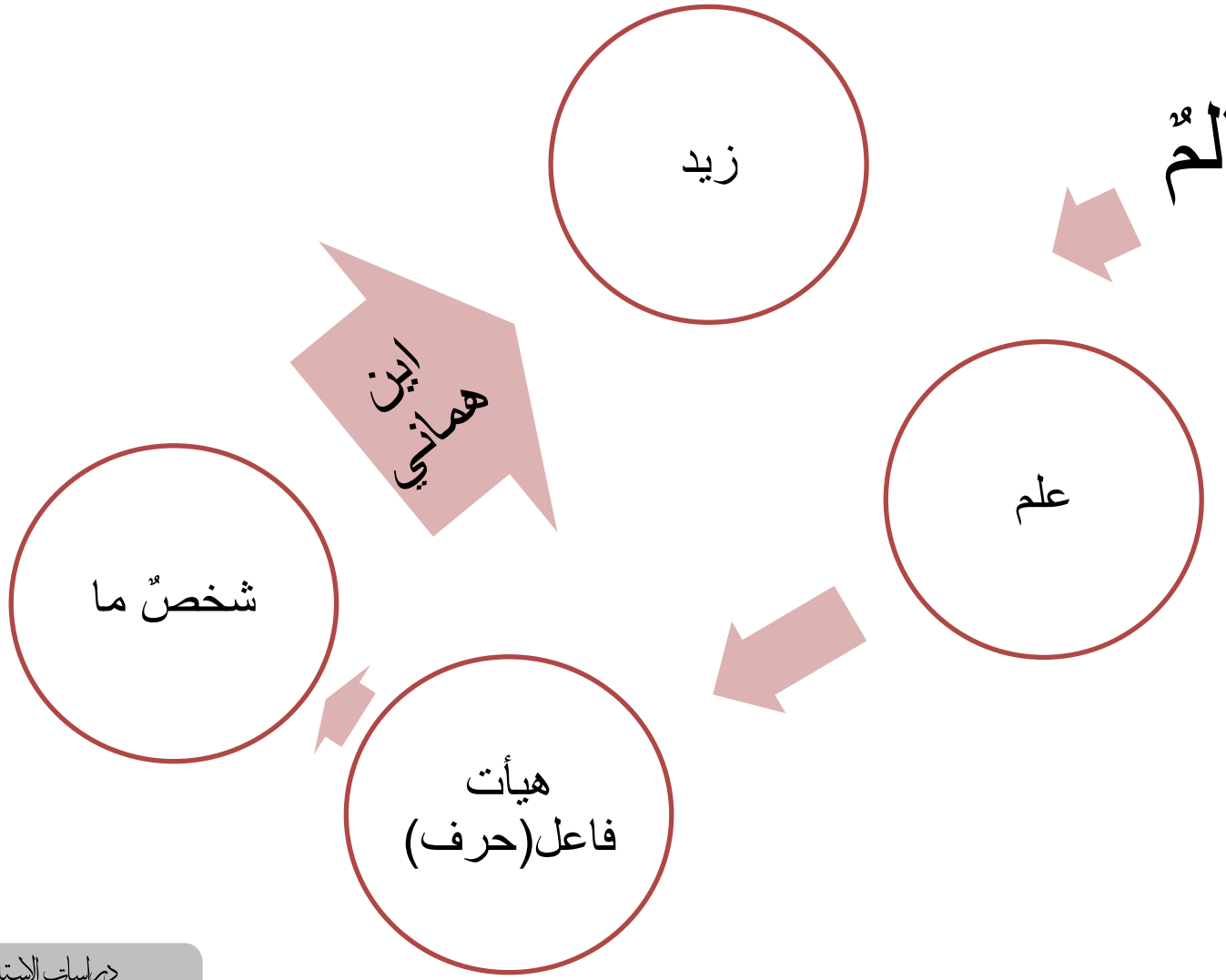

جمله فعليه

علم زيد

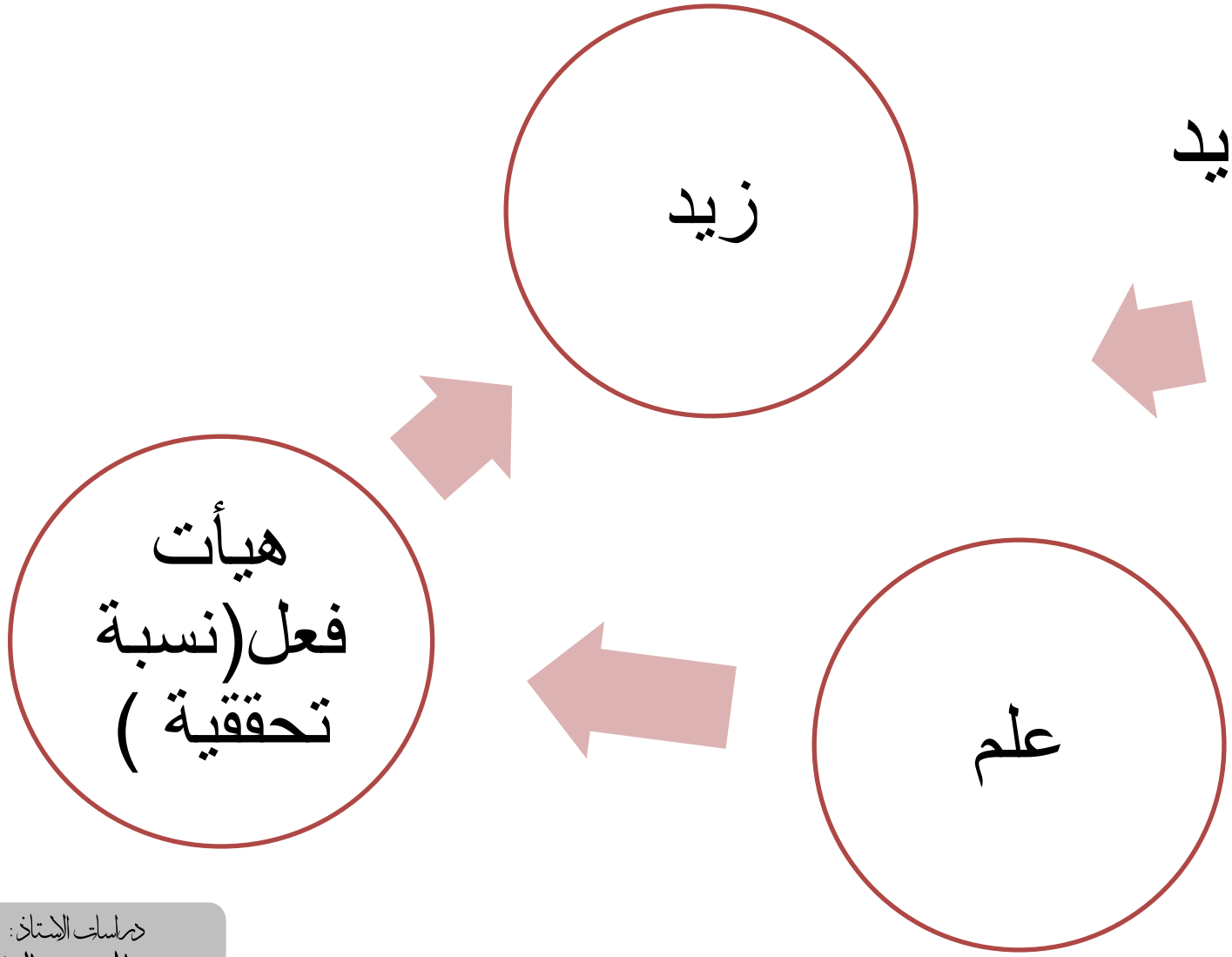

جمله فعليه

يعلم زيد

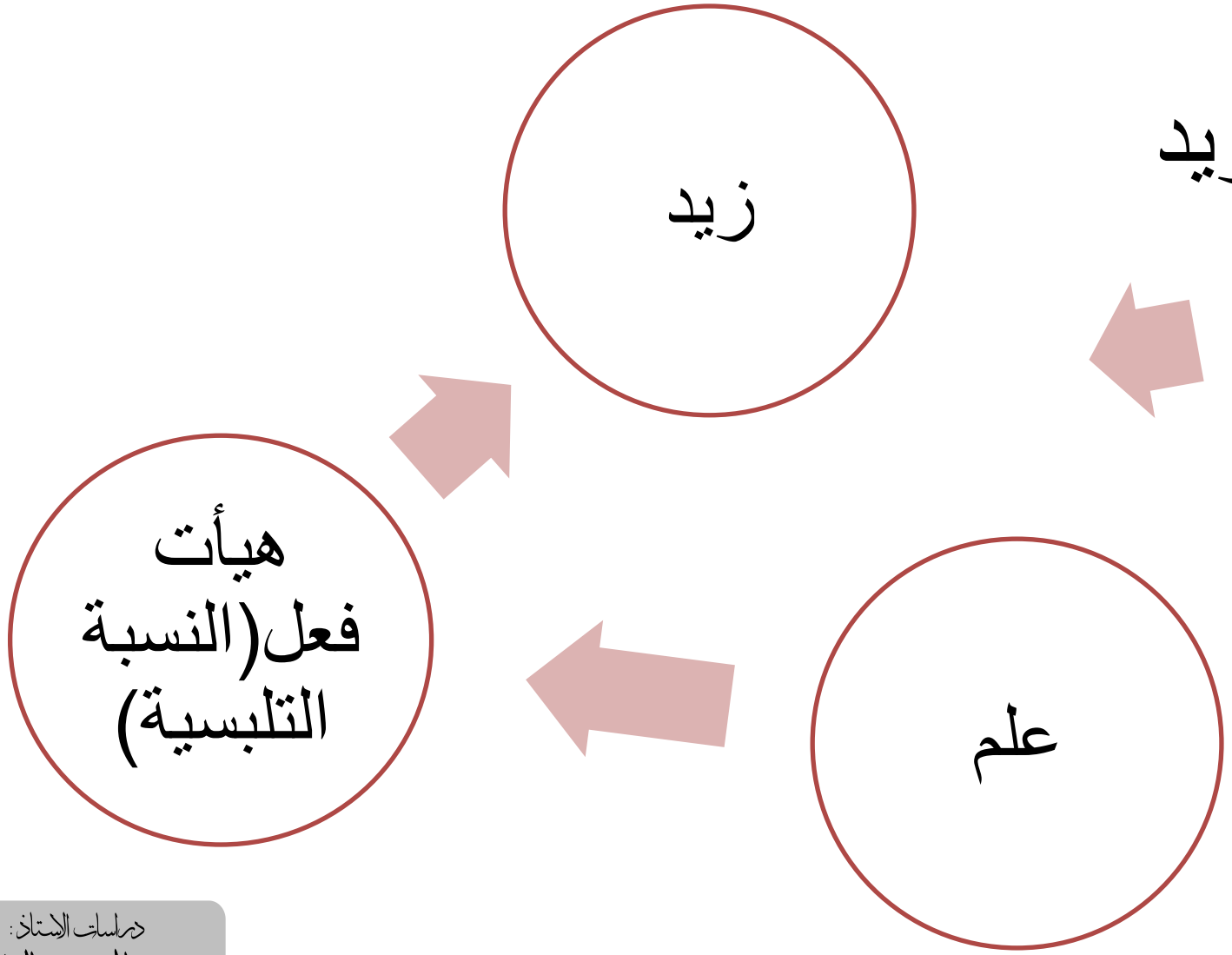

جمله فعليه

إعلم (زيد)

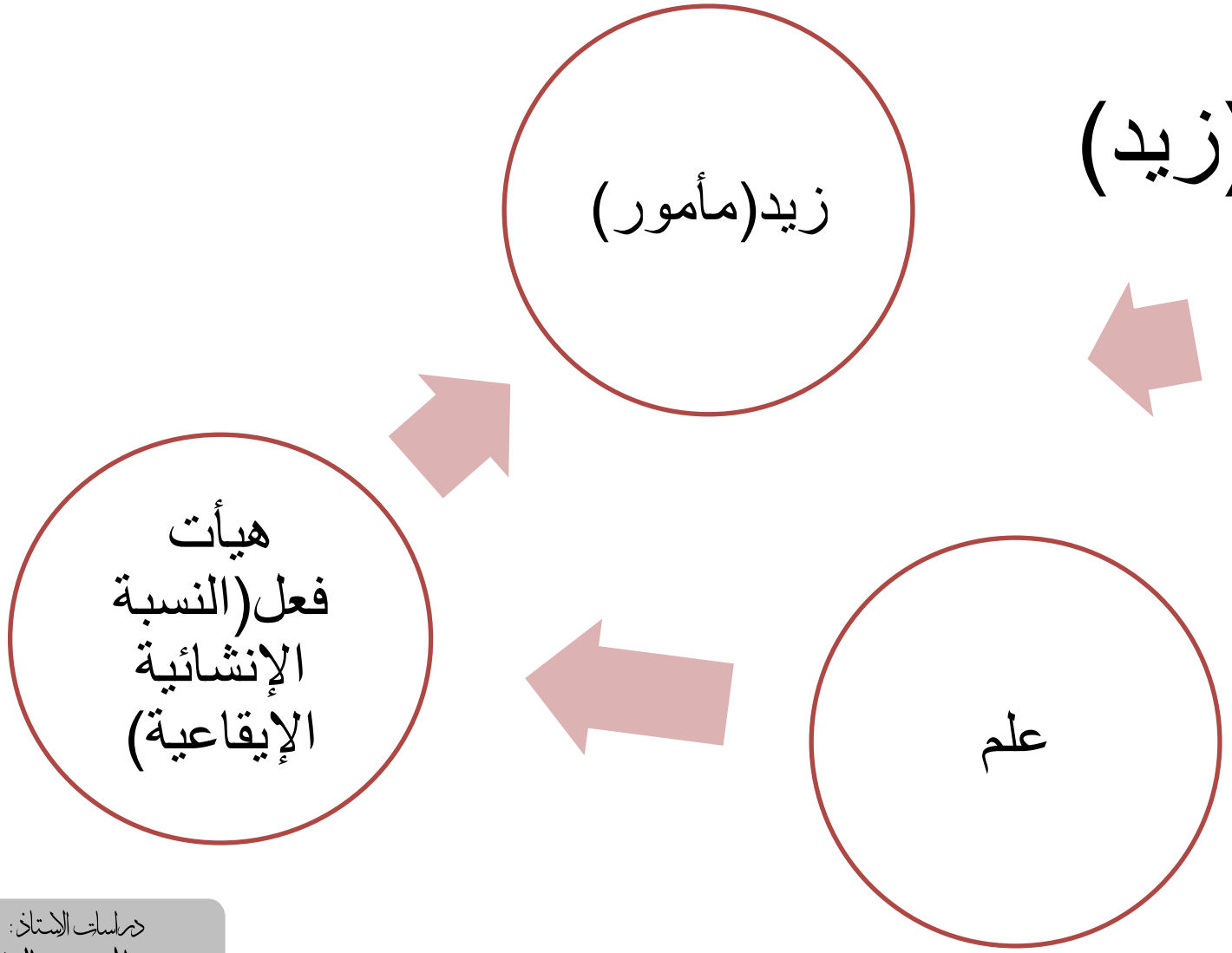

جمله فعليه

إعلم (زيد)

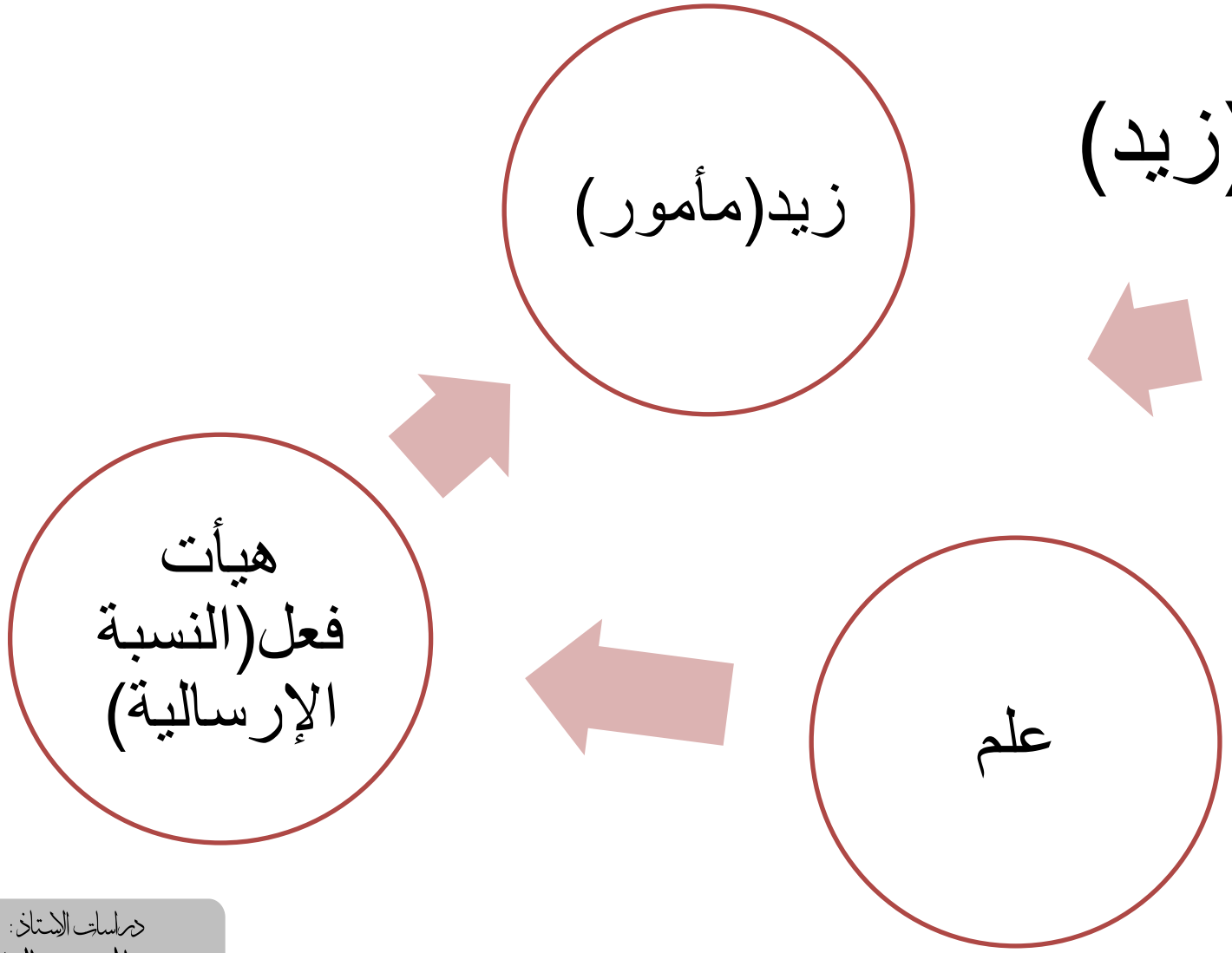

١- هيئة الفعل

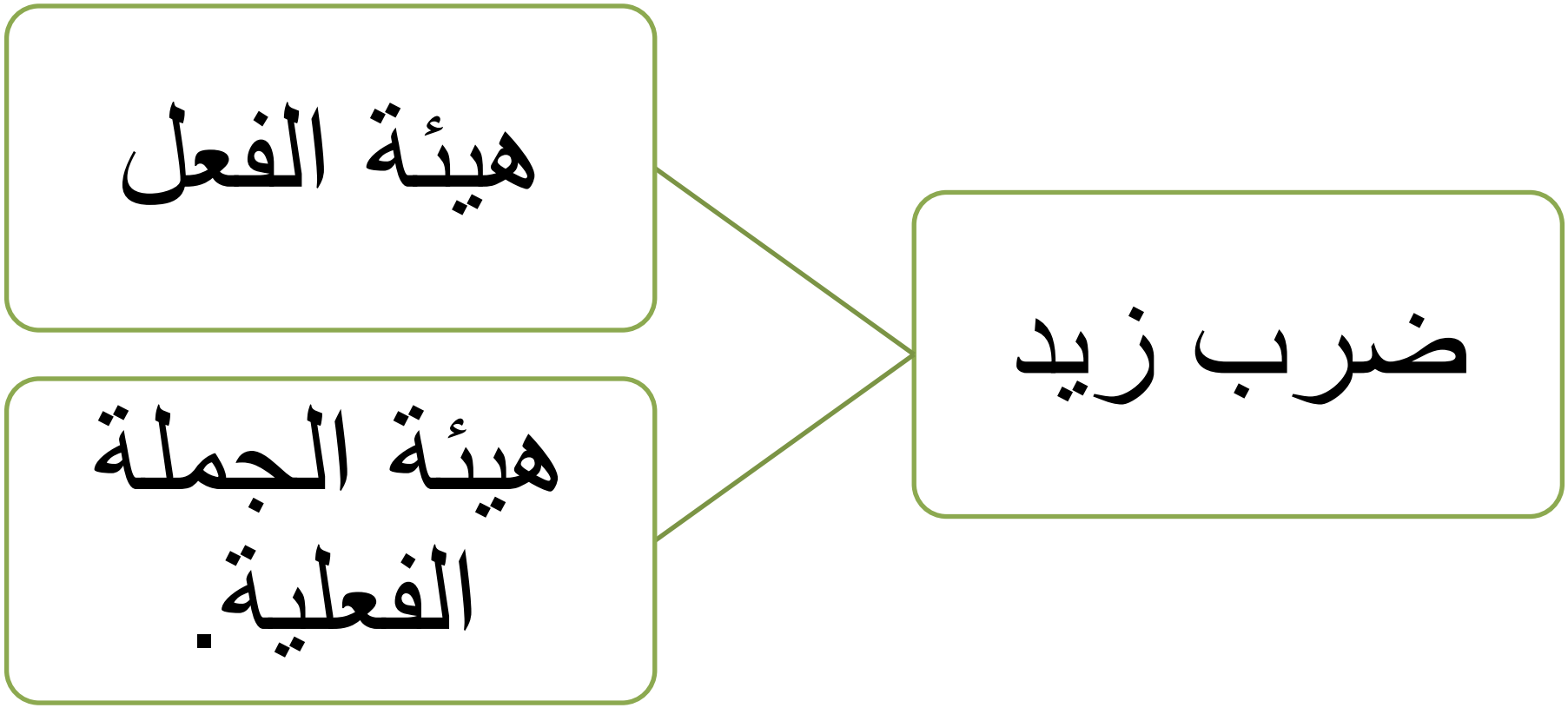

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٧

١- هيئة الفعل

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٧

١- هيئة الفعل

- و الالتزام بدلالة الهيئة على النسبة الناقصة و أحد الطرفين معاً غريب أيضا، و لازمه انفهام ذات مبهمة من الفعل و **هو خلاف الوجدان**.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٧

١- هيئة الفعل

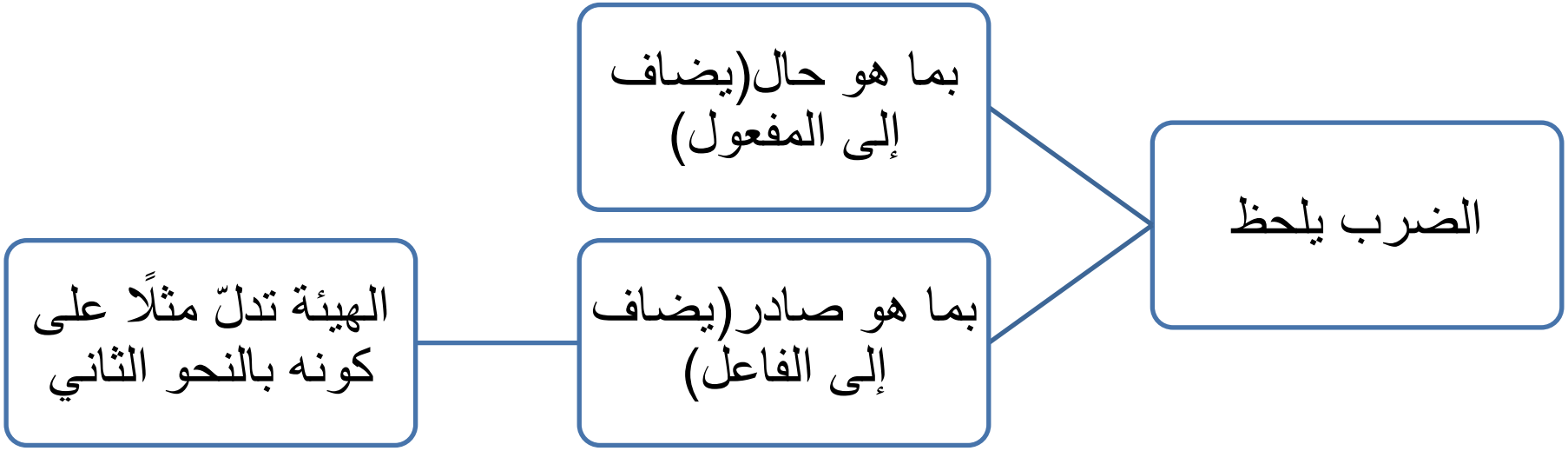

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٨

١- هيئة الفعل

الكلمة التي تتركّب من دالين أحدهما الهيئة و الآخر المادة

الركن فيها بحسب إفادة مجموع الدالين لمجموع المدلولين المادة.

الركن هو الهيئة.

١- هيئة الفعل

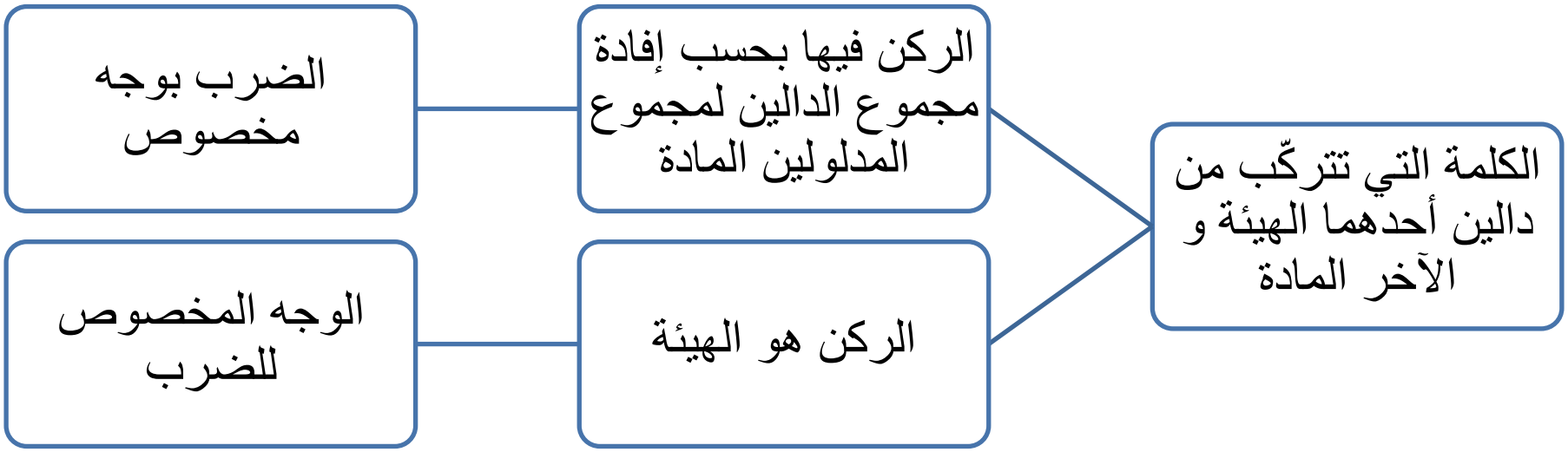

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٩

١- هيئة الفعل

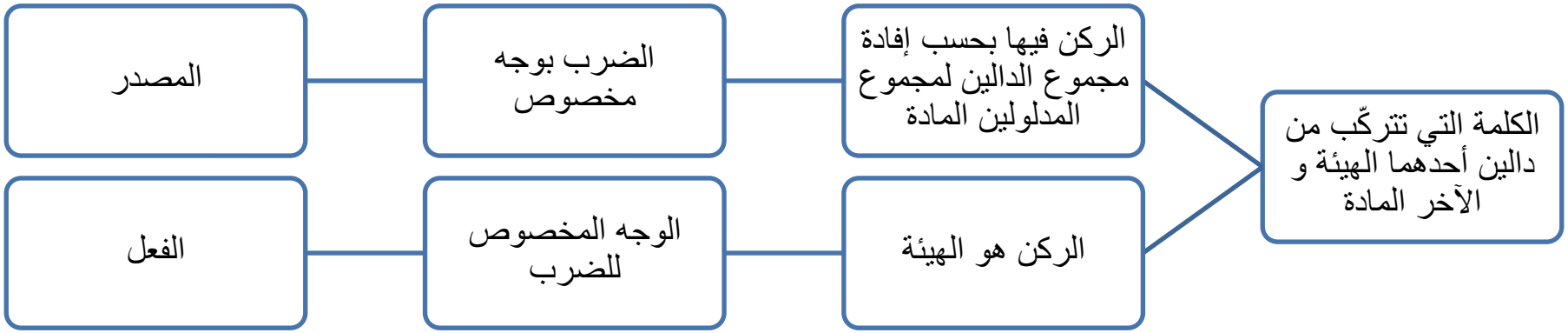

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٩

١- هيئة الفعل

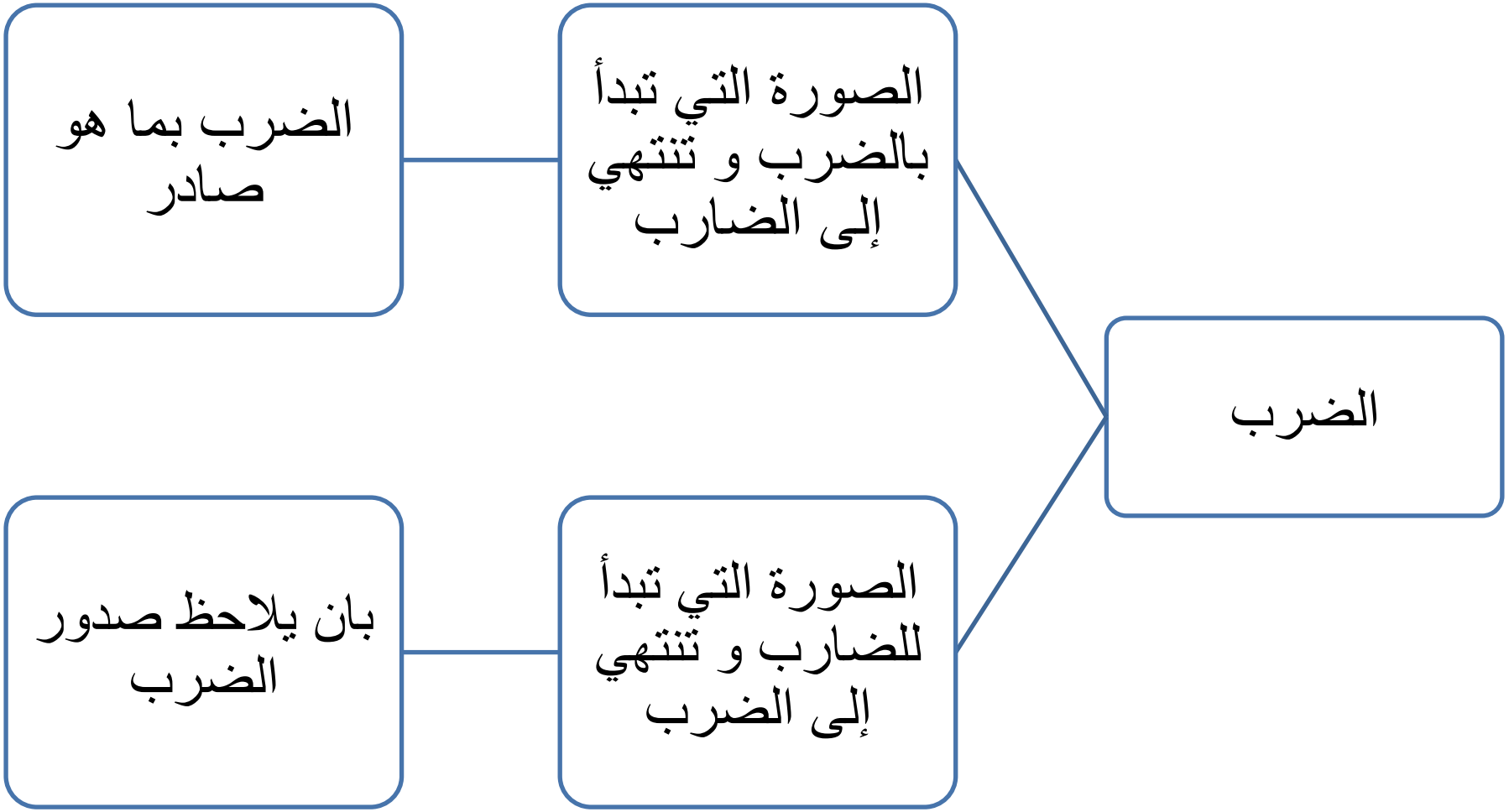

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣١٠

١- هيئة الفعل

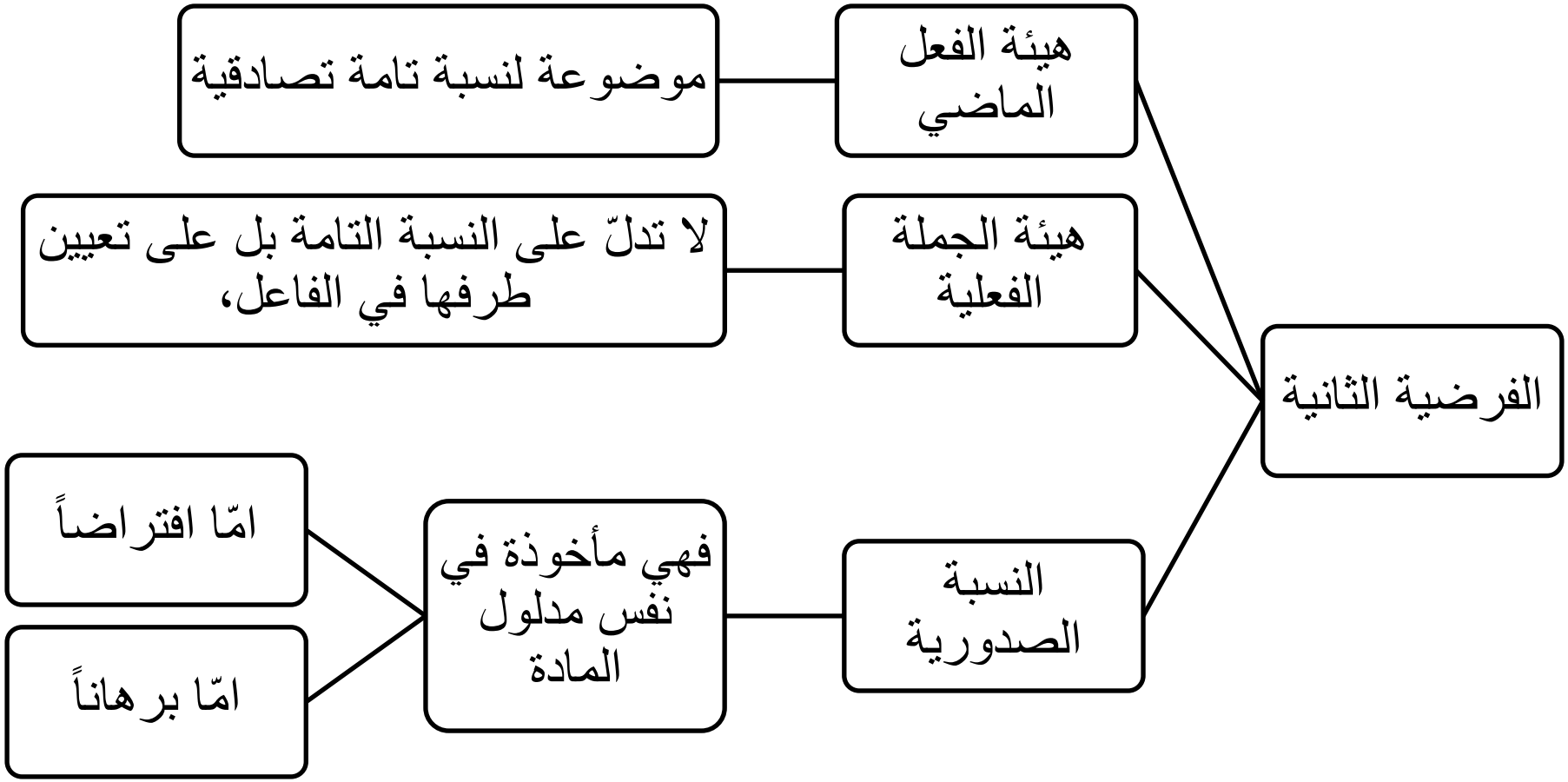

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣١٠

البحوث اللفظية التحليلية

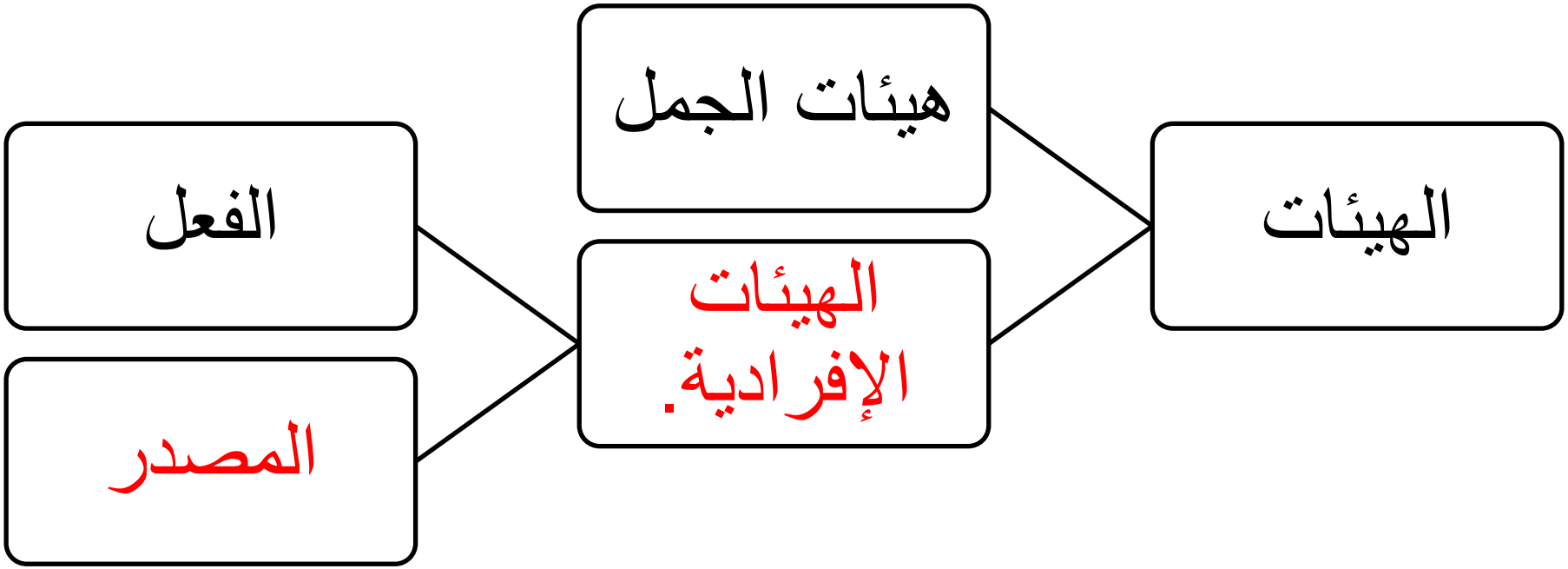

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٦٣

٢- هيئة المصدر

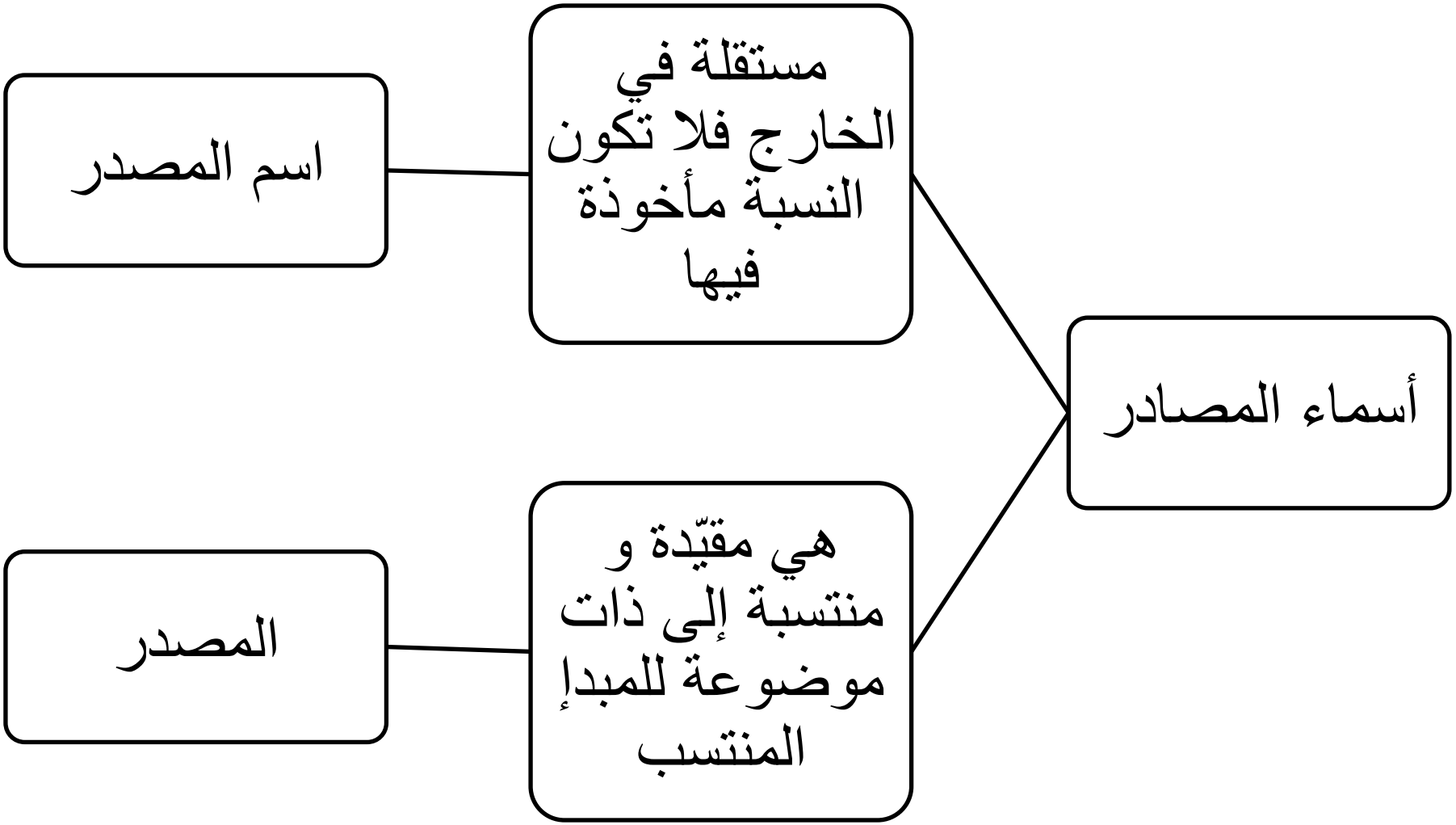

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣١٦

٢- هيئة المصدر

- المحاولة الثانية: ما أفاده المحقق النائينى (قدس سره) من أنَّ هيئة المصدر وضعت للتمييز بين اسم المعنى المصدرى و المعنى المصدرى، حيث أن اسم المصدر موضوع للدلالة على الحدث ملحوظاً غير منتسب إلى ذات و هيئة المصدر موضوعة لنفى ذلک اللحاظ و إِلغاء عدم الانتساب.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣١٦

٢- هيئة المصدر

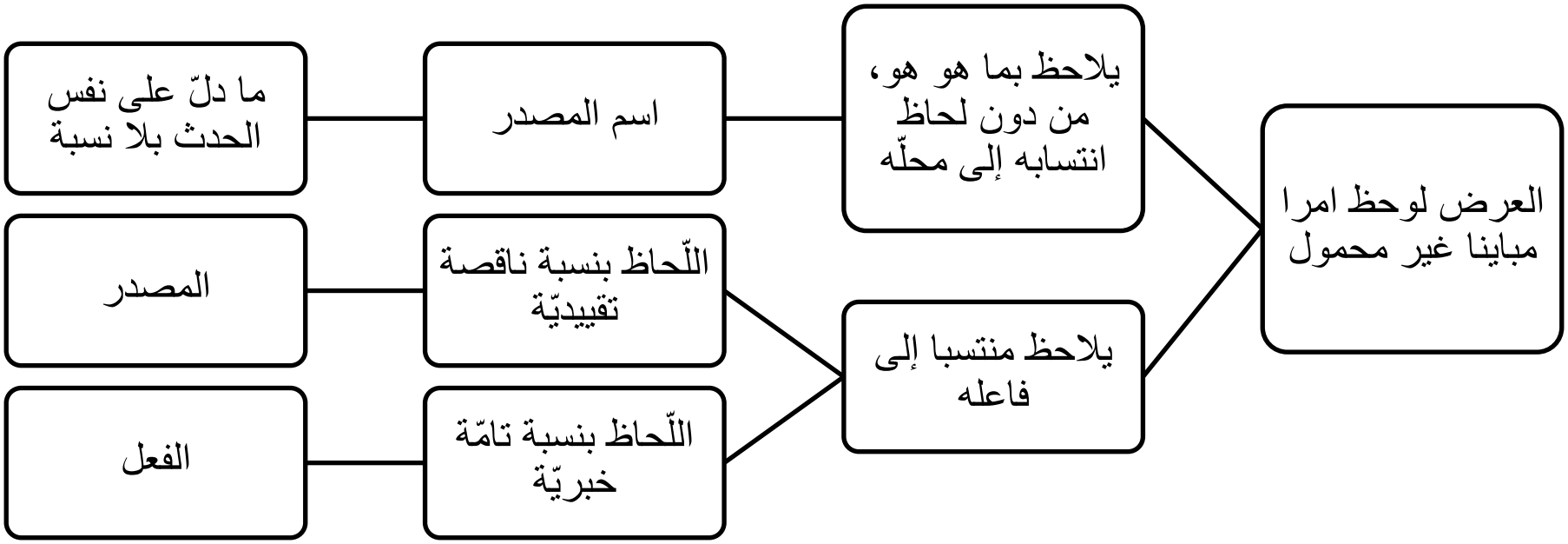

فوائد الاصول ؛ ج١ ؛ ص٩٧

٢- هيئة المصدر

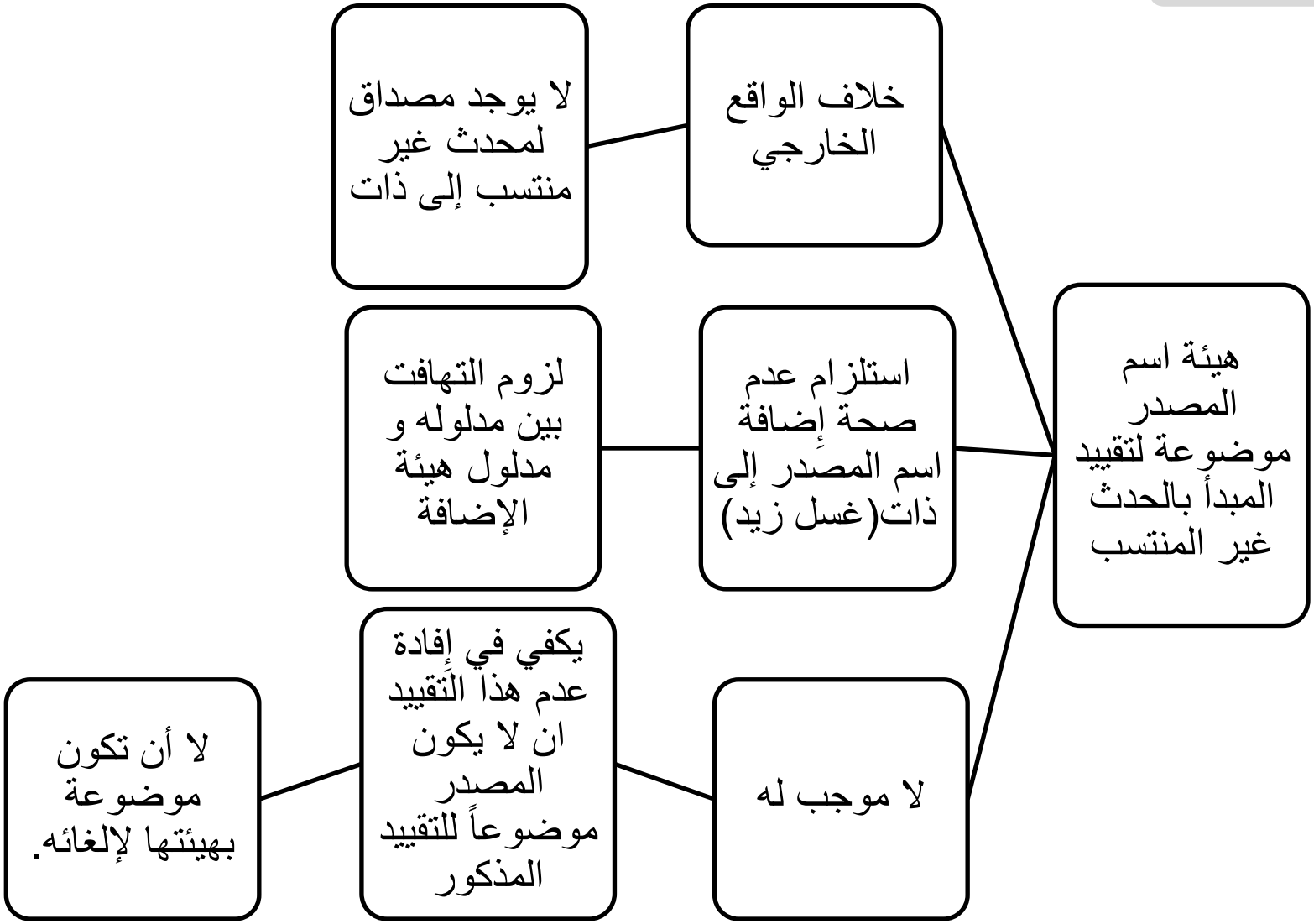

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣١٦

٢- هيئة المصدر

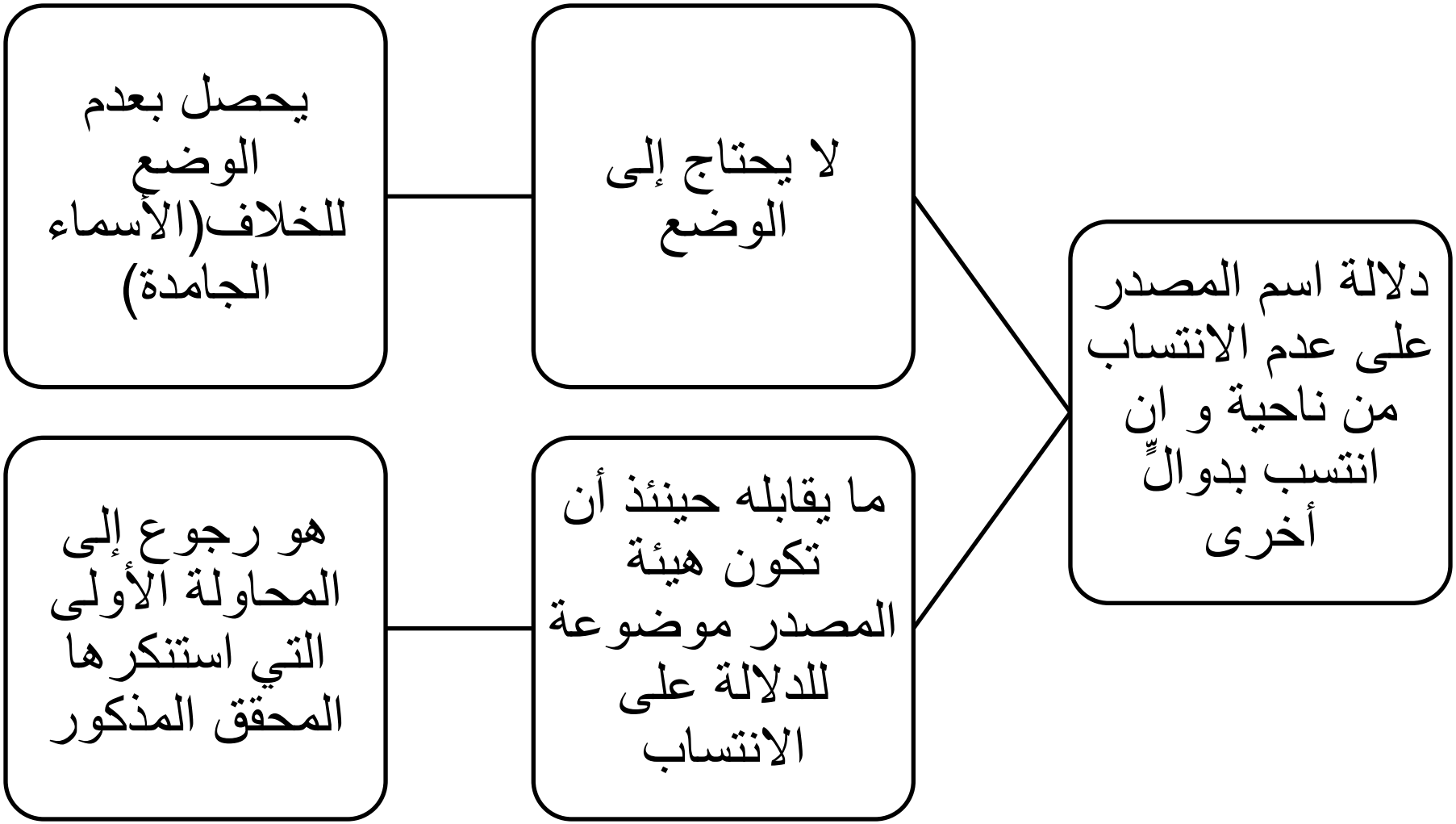

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣١٧

١- هيئة الفعل

الكلمة التي تتركّب من دالين أحدهما الهيئة و الآخر المادة

الركن فيها بحسب إفادة مجموع الدالين لمجموع المدلولين المادة.

الركن هو الهيئة.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٩

١- هيئة الفعل

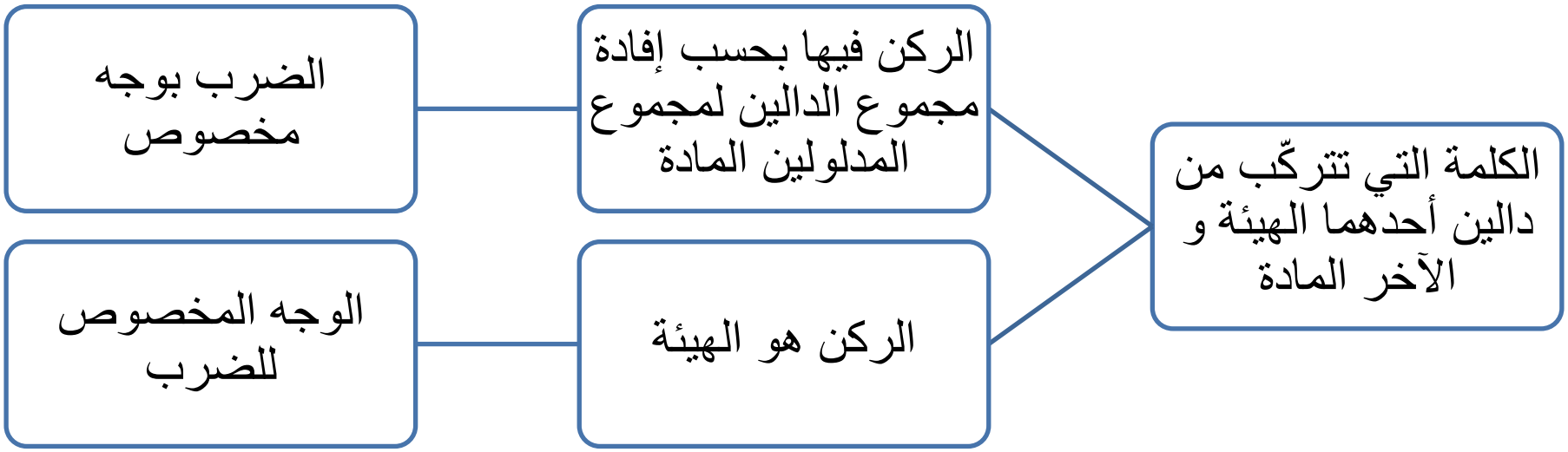

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٩

١- هيئة الفعل

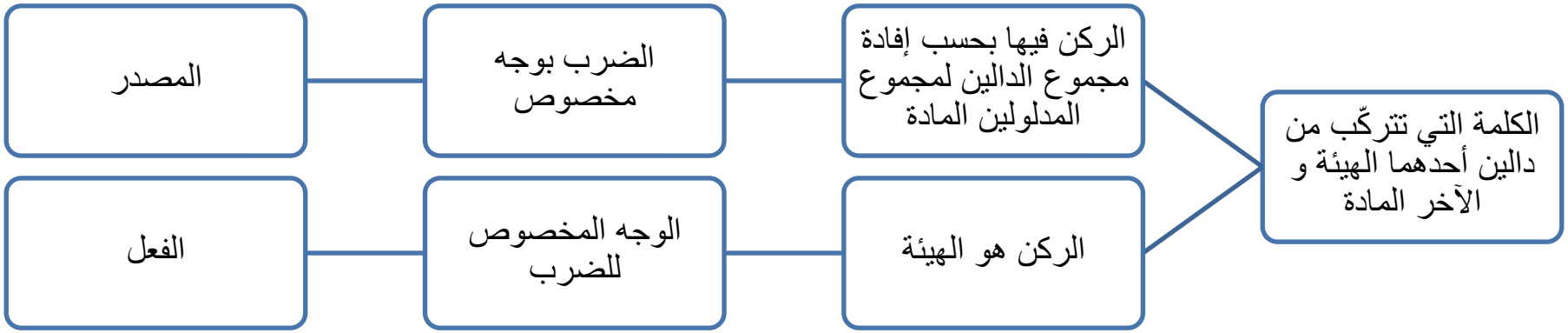

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٩

١- هيئة الفعل

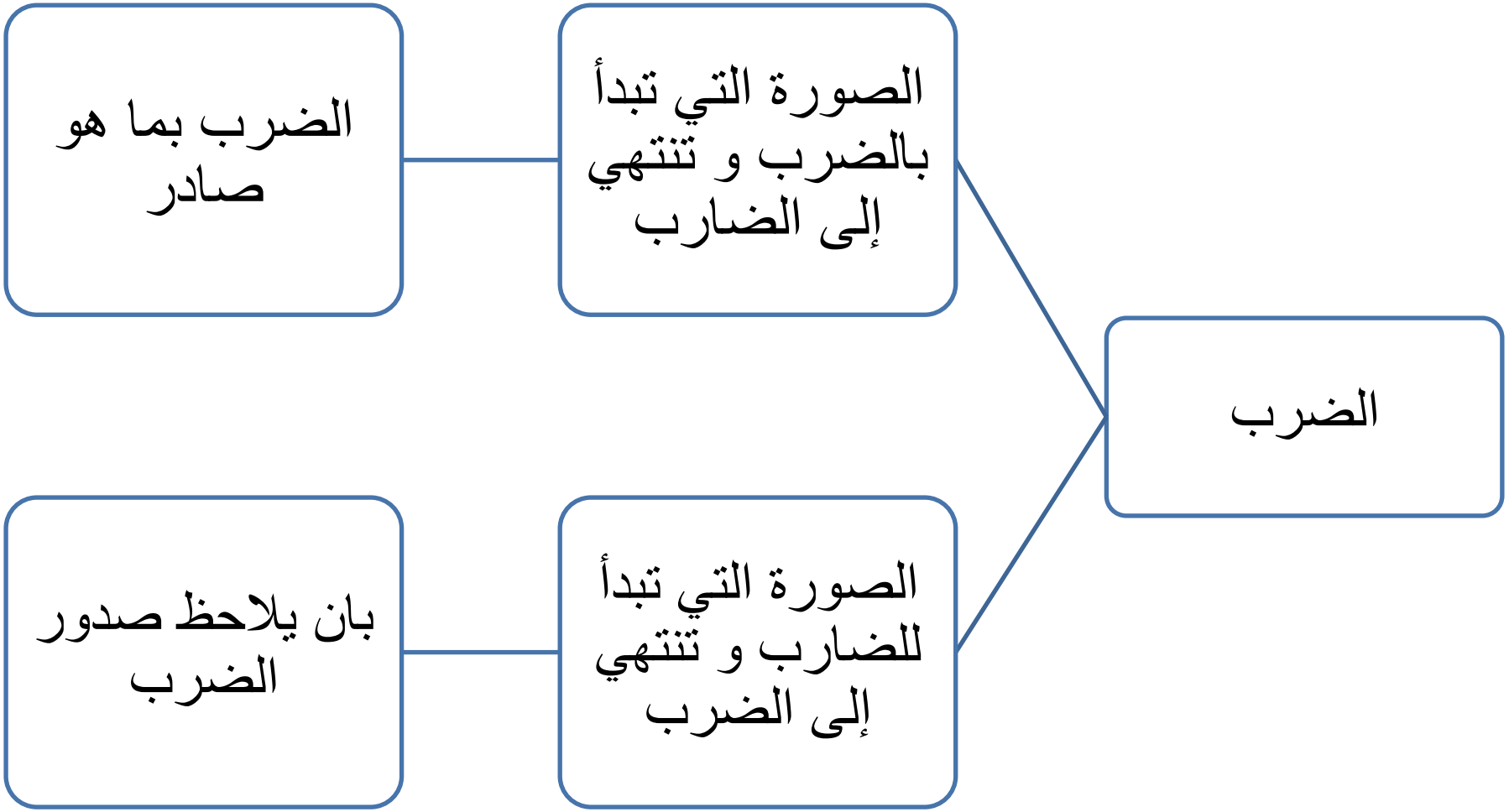

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣١٠

٢- هيئة المصدر

- و يمكن تصوير دلالة الهيئة المصدرية على معنى حرفى **بنحو ثالث** يختلف عن الوجهين السابقين، و لعلّه هو المحصل الحقيقى لهما، و هذا الوجه هو ما أشرنا إليه فى الجهة السابقة من كون **الهيئة موضوعة للدلالة على خصوصية فى مدلول المادة قائمة به قيام المعنى الحرفى بالمعنى الاسمى من دون أن تكون هذه الخصوصية نسبة بالمعنى الّذى يحتاج إلى طرفين، و لا تكون الذات على هذا مأخوذة فى مدلول الهيئة أصلًا.**

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣١٧

٢- هيئة المصدر

- و تندفع بذلک جلّ الإشکالات السابقة، و یعقل التمییز علی أساس ذلک حینئذ بین المصادر و أسماء المصادر باعتبار وضع هیئة المصدر لما ذکرناه و **عدم وضع هیئة اسم المصدر لشیء و تمحضه فی مدلول المادة** فتکون النسبة بین المدلول الجمعی للمصدر و المدلول الجمعی لاسم المصدر نسبة الکلّ إلی الجزء،

٢- هيئة المصدر

- و على هذا الأساس لا معنى لافتراض وحدة الصيغة للمصدر و لاسم المصدر، فانَّ هذا انَّما يتعقّل إذا فرضنا التباين بين المعنيين و لو بلحاظ مفاد الهيئة، فيمكن افتِراض صيغة واحدة موضوعة لكلّ منهما على نحو الاشتراك اللفظى،
- و امّا إذا كان الفارق بينهما مجرّد تمحّض اسم المصدر فى الدلالة على مَدلول المادة و زيادة المصدر على ذلک فمع وحدة الصيغة و كون هيئتها موضوعة لمعنى إضافى لا يحصل التمحّض فلا يمكن جعلها بلحاظ اسم المصدر.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣١٧

٢- هيئة المصدر

- و ليس الكلام فى التفرقة بلحاظ مرحلة المدلول التصديقى حتى يقال أنَّها تكون اسم المصدر حين لا يراد من هيئتها شيء و إنَّما الكلام فى التفرقة بين المصدر و اسمه فى مرحلة المدلول التصورى.

- **و لكن الصحيح أنَّه لا معين لكون هذا المعنى الإضافى مدلولًا لهيئة المصدر.**

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣١٧

٢- هيئة المصدر

- الاعتبار الثالث: انَّ العقل و العرف يحلل الفعل فى عالم المفهوم و التصوّر إلى مرحلتين:
- إِحداهما: الفعل بما هو حدث يصدر من فاعل.
- وَ الأخرى: الفعل بما هو موجود بالذات فى الخارج

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣١٨

٢- هيئة المصدر

- و هذا واضح جداً فى مثل الخلـق و المخلـوق و الإيجـاد و الوجـود فإنَّهما رغم وحدتهما بحسب الواقـع و الحقيقـة بينهمـا فـرق واضـح بحسب عالم المفهوم. فان المخلوق و الموجود كأنَّهما نتيجة الخلـق و الإيجاد، فنفس المعنى يقال فى باب المصادر و أسماء المصـادر و إن كان التحليل المذكور أخفى فيها من المثالين.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣١٨

٢- هيئة المصدر

- فالقيام تارة: يلحظ بما هو حدث و إيجاد فيكون معنى مصدريّاً. و أخرى: يلحظ بما هو موجود فى الخارج فيكون اسم المصدر. و هذا الاعتبار الثالث يلتقى فى الحقيقة بالنحو الثالث الّذى ذكرناه لتصوير دلالة المصدر على معنى إضافى و قد عرفت انَّه يلائم مع كون هذا المعنى الإضافى مأخوذاً فى نفس مدلول المادة.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣١٩

٢- هيئة المصدر

- و هكذا يتّضح: أن وضع هيئة المصدر لمعنى حرفى بالنحو الّذى يرجع إلى نسبة ناقصة أو إلغاء لحاظ عدم الانتساب ممَّا لا دليل عليه، بل البرهان على خلافه.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣١٩

٢- هيئة المصدر

- و امّا وضعها لمعنى حرفى بالنحو الثالث الّذى شرحناه فهو أمر معقول ثبوتاً، و لا شک إثباتاً فى مساعدة الوجدان على استفادة هذا المعنى الحرفى من الكلمة،
- **و لكن لا معين لكون الهيئة المصدرية موضوعة لإفادته لإمكان كونه مأخوذاً فى نفس مدلول المادة بمعنى وضعها للحدث الملحوظ على ذلک الوجه،**

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣١٩

٢- هيئة المصدر

- و لهذا نرى انَّ هذه النكتة محفوظة و مستفادة من المادة حتى فى ضمن هيئة أخرى كهيئة الفعل، فإذا ثبت انَّ هيئة الفعل غيرموضوعة لإفادة هذه النكتة- كما أشرنا سابقاً- تبرهن كونها مأخوذة فى مدلول المادة السارية، و بهذا يكون الفرق بين المصدر و اسم المصدر محفوظاً بين مادة الاشتقاق السارية و اسم المصدر.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٢٠

٢- هيئة المصدر

-
- و بذلک يتبين أن **اسم المصدر اسبق رتبة من مادة الاشتقاق بكلّ صيغها بما فيها المصدر أسبقية البسيط على المركب**، و **انَّ المصدر أسبق رتبة من الفعل بنفس النكتة**، و **انَّ الفعل و كلّ جملة تامة أسبق رتبة من الجملة الناقصة** على ما أشرنا إلى نكتته سابقاً.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٢٠

۲- هيئة المصدر

- و أمَّا المشتق فهو فی رتبة الجملة الناقصة، بناء علی التركيب فی مفاده بالنحو الّذی يأتی إِن شاء اللَّه.
-
-
- (۱)- أجود التقريرات ج ۱ ص ۶۳
- (۱)- أجود التقريرات ج ۱ ص ۶۳
- صدر، محمد باقر، بحوث فی علم الأصول - قم، چاپ: سوم، ۱۴۱۷ ق.

بحوث فی علم الأصول ؛ ج۱ ؛ ص۳۱۹

٢- هيئة المصدر

اسم المصدر	المصدر	الفعل و كلّ جملة تامة	الجملة الناقصة و المشتق

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٢٠

نظر نهایی در مورد مصدر

- به نظر ما تفاوت در این است که در اسم مصدر مفهوم فعل مستقل و جداگانه بریده شده از فاعل یا مفعول ملاحظه می‌شود و به عنوان یک چیزی برای خودش (شیء فی نفسه) ملاحظه می‌شود.

نظر نهایی در مورد مصدر

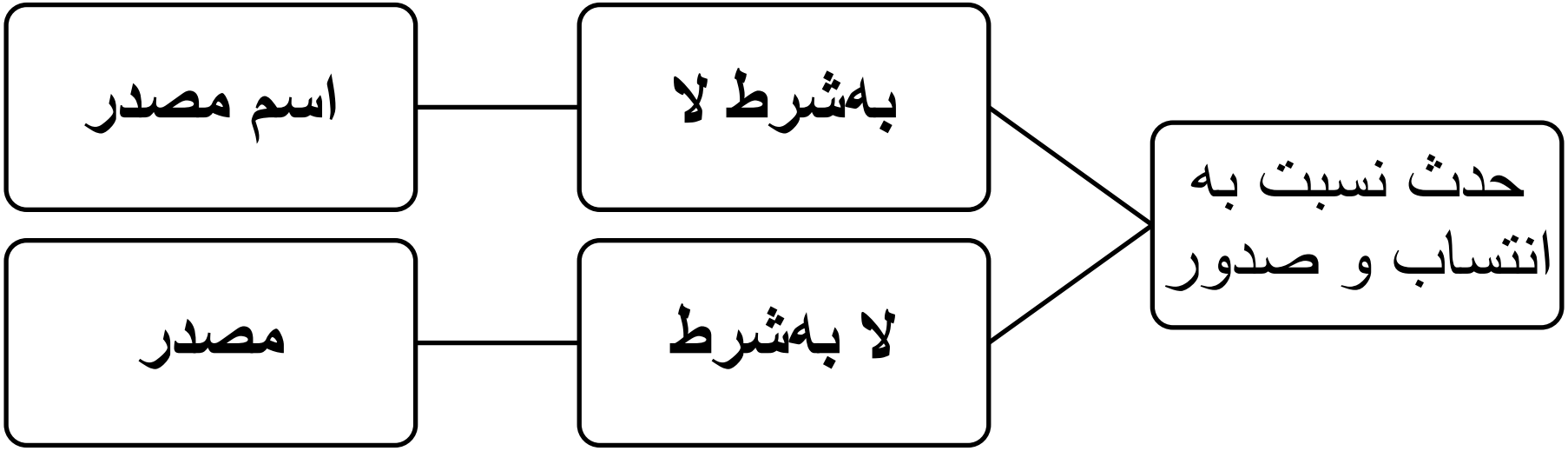

نظر نهایی در مورد مصدر

- در واقع در **اسم مصدر** معنای حدث نسبت به انتساب و صدور **به‌شرط لا** اخذ می‌شود در حالی که در **مصدر**، حدث **لا به‌شرط** اخذ شده است؛ یعنی مشروط نیست به اینکه صادر شده باشد و مشروط هم نیست به اینکه صادر نشده باشد. به همین دلیل قابل انتساب است؛ چون «**لا بشرط یجمع مع ألف شرط**». به همین دلیل مصدر مبداء اشتقاق است؛ همان طورکه ادبا گفته‌اند.

نظر نهایی در مورد مصدر

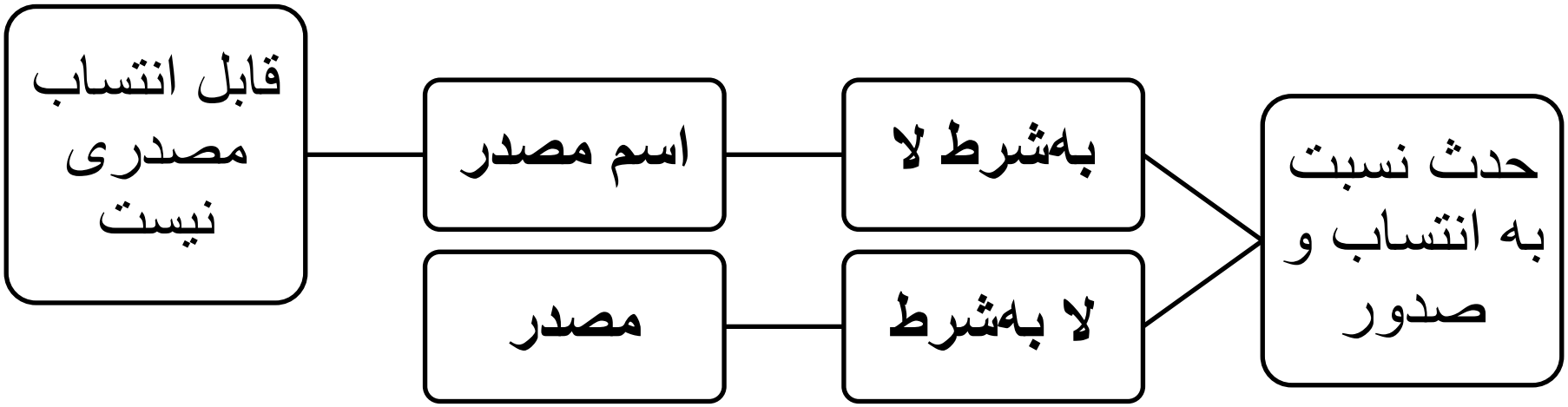

نظر نهایی در مورد مصدر

- این نوع لحاظ لازمه‌اش این است که معنای اسم مصدر قابل انتساب نباشد. این همان مطلبی که شهید صدر ـ رضوان الله علیه ـ و دیگران هم گفته‌اند.

نظر نهایی در مورد مصدر

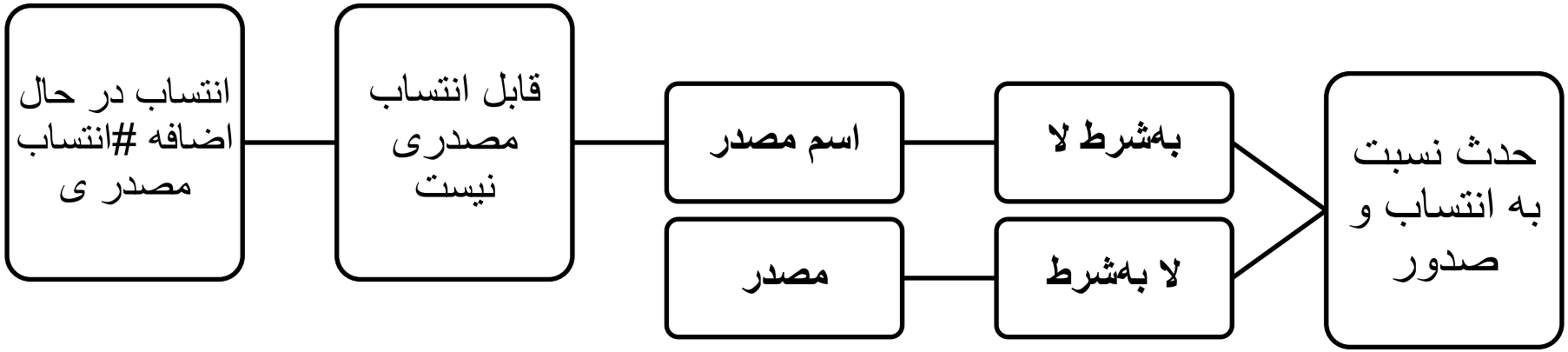

نظر نهایی در مورد مصدر

- شهید صدر می‌خواهد این کلام ادبا تأویل ببرد که گفته‌اند مصدر مبداء اشتقاق است و بگوید مقصودشان این نبوده که مصدر مبداء اشتقاق است، بلکه مقصودشان این بوده که مادة مصدر مبداء اشتقاق است!

نظر نهایی در مورد مصدر

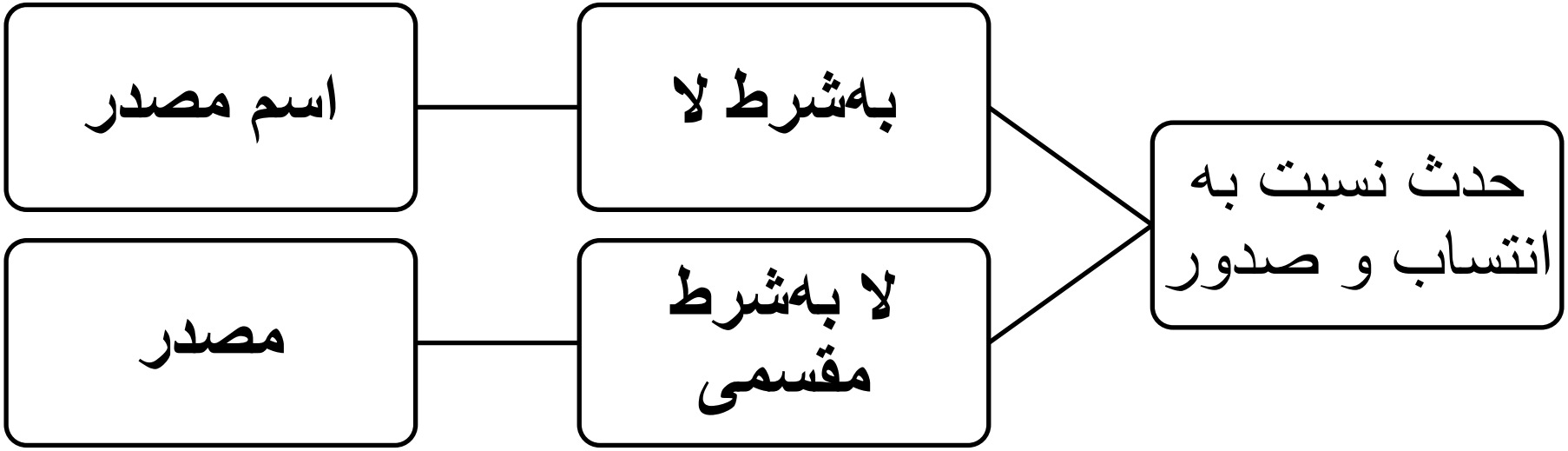

نظر نهایی در مورد مصدر

- اما **معنای مصدر** با این تحلیلی که ما کردیم چیزی جز **معنای حدث** نیست. **لا به‌شرط** هم که ما می‌گوئیم یعنی ملاحظه نمی‌شود و حتی این ملاحظه نشدنش هم لحاظ نمی‌شود.

نظر نهایی در مورد مصدر

- بنابراین معنای مصدر به تعبیر شهید صدر ـ رضوان الله علیه ـ یک معنای بسیط می‌شود؛ یعنی خود معنا است و هیچ چیزی زائد بر خود معنا در آن مأخوذ نیست.
- ماده و هیأت در مصدر مدلول جدا ندارند. اصلاً این هیأت در موضوع له مصدر خصوصیت ندارد. به همین دلیل می‌بینیم با اینکه هیأت مصدر در مشتقات محفوظ نیست معنای مصدر همچنان محفوظ است.

نظر نهایی در مورد مصدر

- در واقع در مصدر ماده و هیأت وضع شده‌اند برای یک معنای مجموعی (زدن با حیثیت صدوری‌اش) مثل اسامی خاص مانند زید که ماده و هیأتش با هم برای این صورت ذهنیِ این شخص وضع می‌شود.

نظر نهایی در مورد مصدر

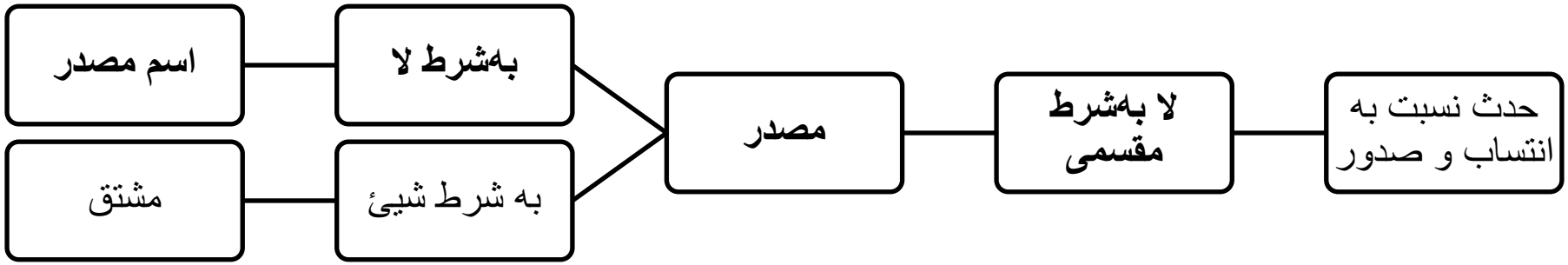

نظر نهایی در مورد مصدر

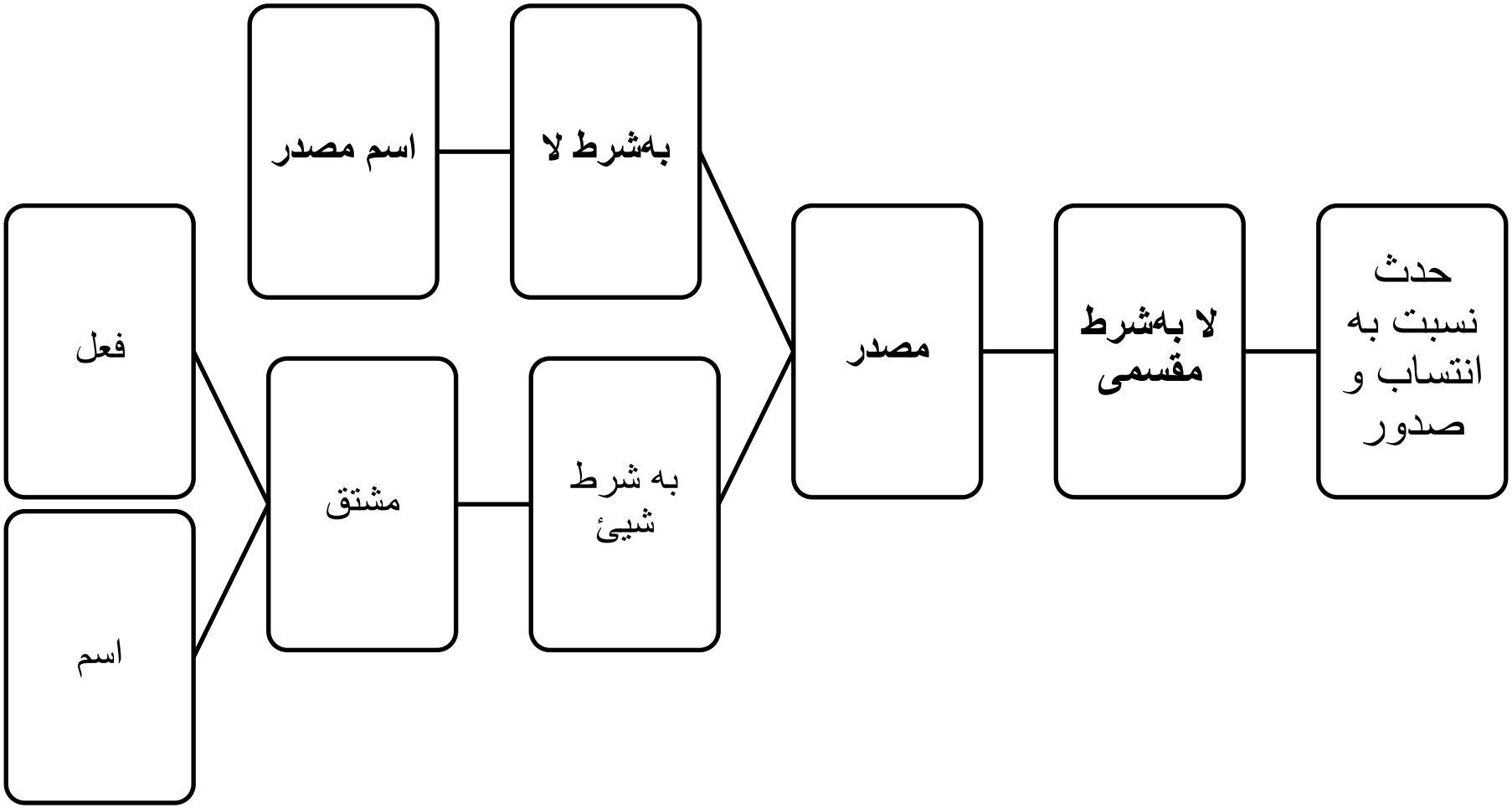

نظر نهایی در مورد مصدر

- ما فعلاً بحث از مصدر ثلاثی مجرد یا حالا رباعی مجرد می‌کنیم؛ البته شهید صدر ـ رضوان الله علیه ـ و خیلی از اصولی‌ها بین مصدر مجرد و مصدر مزید فرقی قائل نشدند و حتی یک به نظر می‌رسد شهید صدر خلط کرده است.

نظر نهایی در مورد مصدر

- ببینید در واقعٍ مصدر مجرد جز حروف اصلی هیچ چیزی نیست. اینکه مثلاً عرب‌ها خروج را مصدر خارج شدن گرفتند، نه خرج را علتش این است که خواسته بین ریشه‌های مختلف همین «خ ر ج» تفاوت بگذارند. به همین جهت برایشان اوزان مختلف در نظر گرفتند. مصادر مزید که زائد بر حروف اصلی در آن‌ها چیزی است، در حوزهٔ مشتقات قرار می‌گیرند و می‌پذیریم که هیأت در آن‌ها دارای مدلول جداگانه است.

نظر نهایی در مورد مصدر

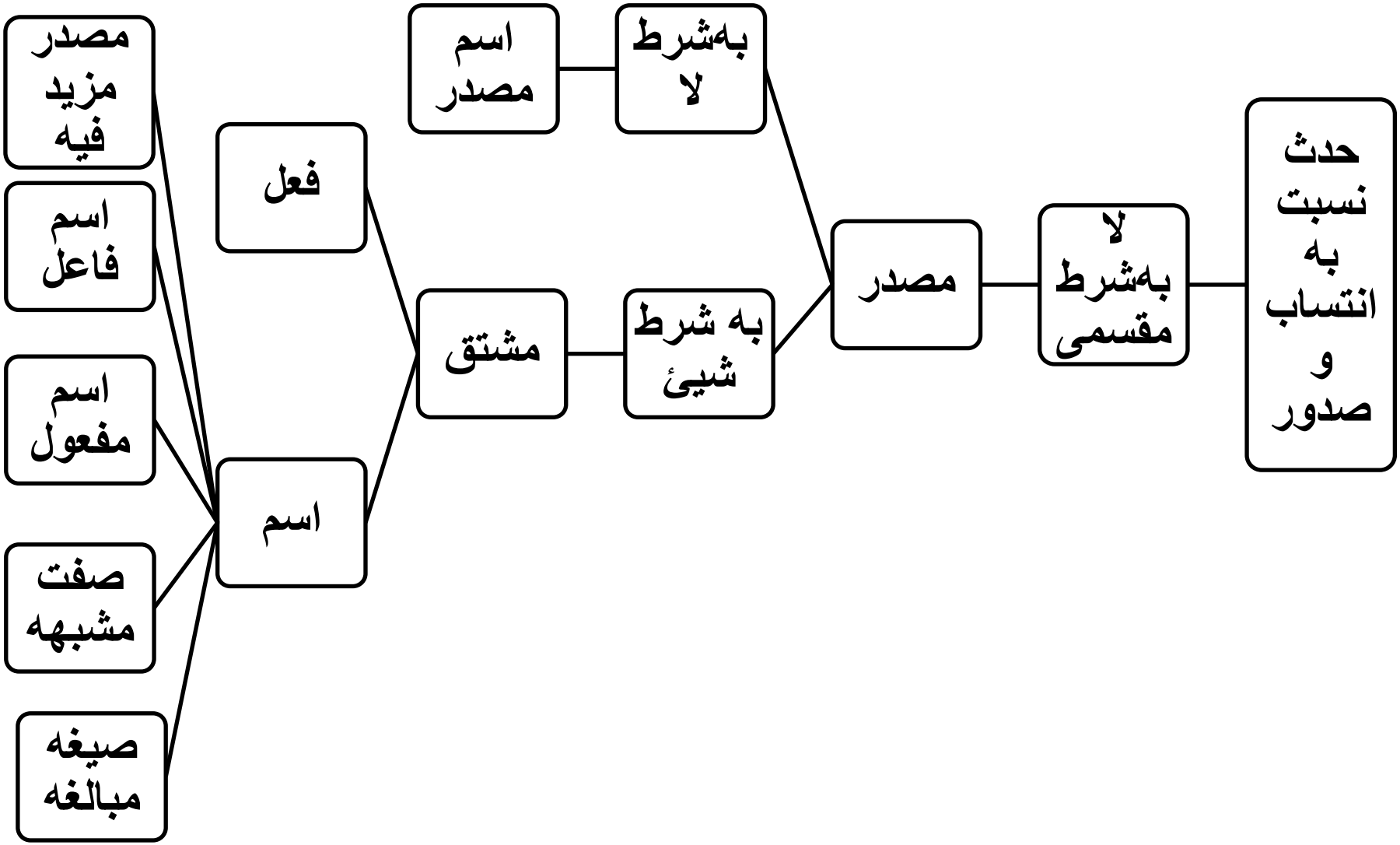

نظر نهایی در مورد مصدر

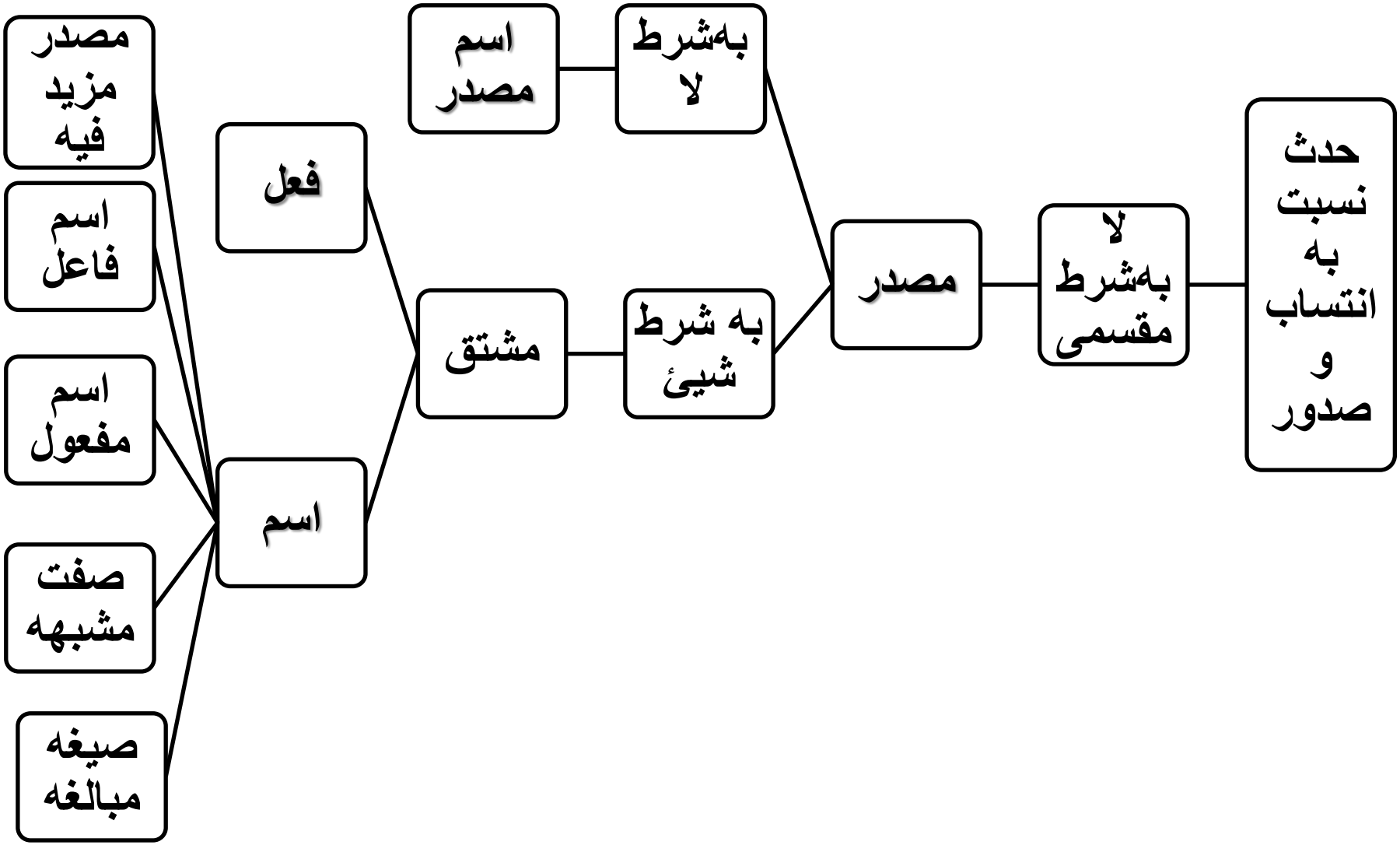

نظر نهایی در مورد مصدر

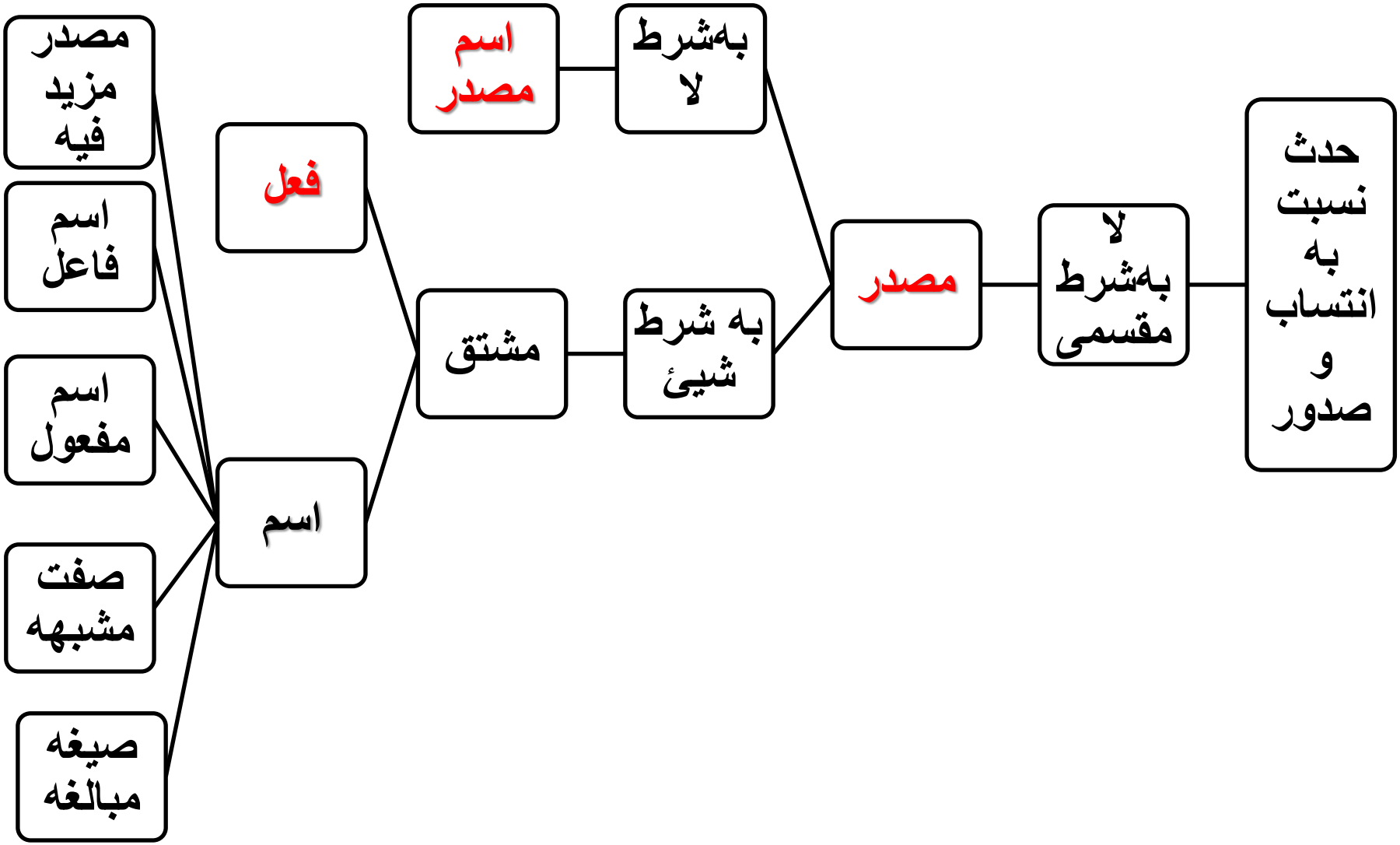

نظر نهایی در مورد مصدر

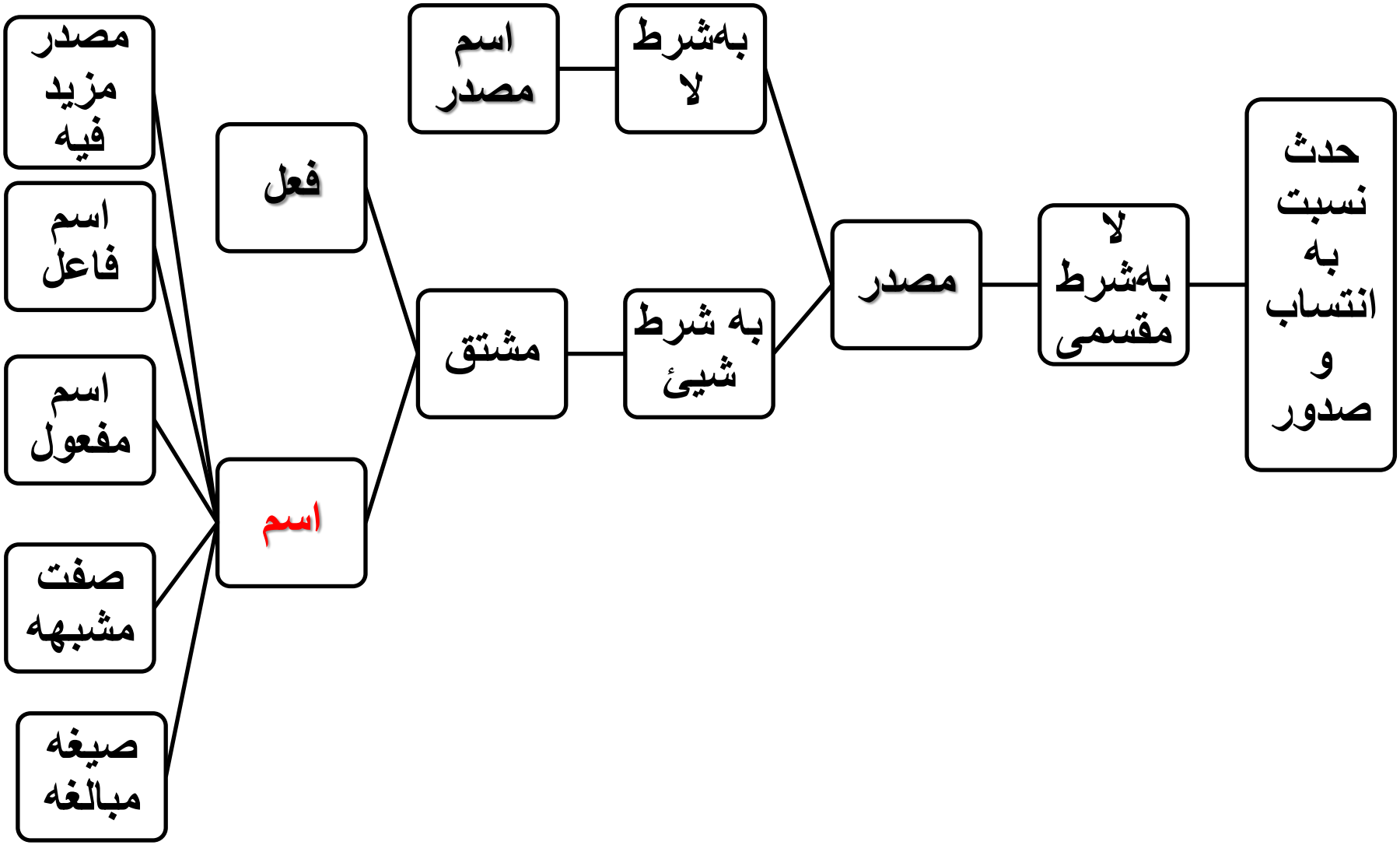

٣- هيئة المشتقات

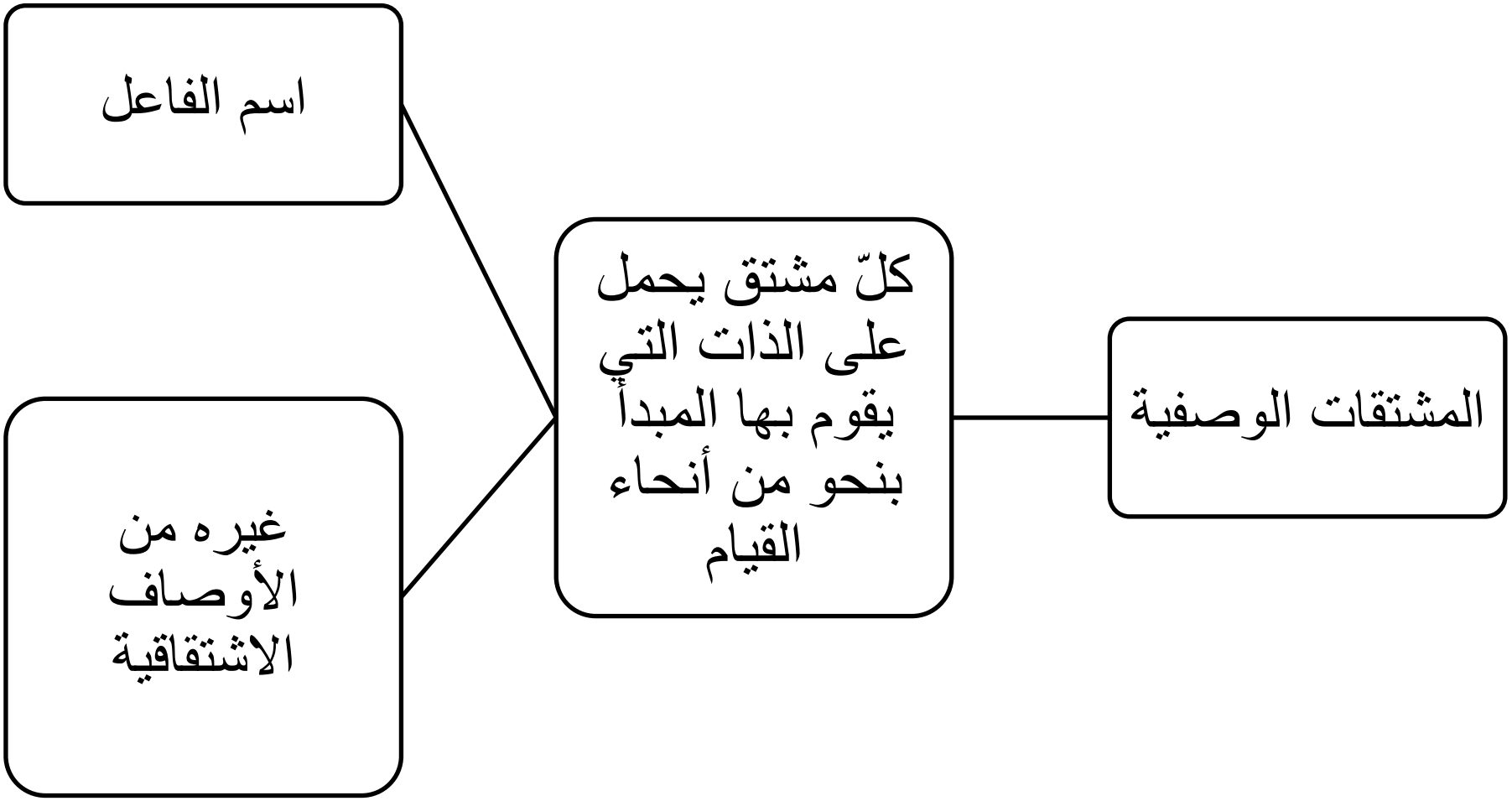

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٢٠

٣- هيئة المشتقات

- ٣- هيئة المشتقات
- الجهة الثالثة: فى تشخيص مفاد هيئة المشتقات الوصفية. و المراد بها كلّ مشتق يحمل على الذات التى يقوم بها المبدأ بنحو من أنحاء القيام، كاسم الفاعل و غيره من الأوصاف الاشتقاقية.

٣- هيئة المشتقات

لا شك

- هيئة هذه المشتقات موضوعة لمعنى إضافي زائداً على مدلول المادة
- عدم كونها موضوعة لنسبة تامة
- تحمل على الذات بلا عناية بينما لا يحمل المصدر عليها إِلَّا بعناية،

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٢٠

٣- هيئة المشتقات

- و لا شک فی أنَّ هيئة هذه المشتقات موضوعة لمعنی إضافی زائداً علی مدلول المادة، کما لا شک أيضا فی عدم کونها موضوعة لنسبة تامة و من ناحية ثالثة، يلاحظ أنَّ هذه المشتقات تختلف عن المصدر فی أنَّها تحمل علی الذات بلا عناية بينما لا يحمل المصدر عليها إلَّا بعناية،

بحوث فی علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٢٠

٣- هيئة المشتقات

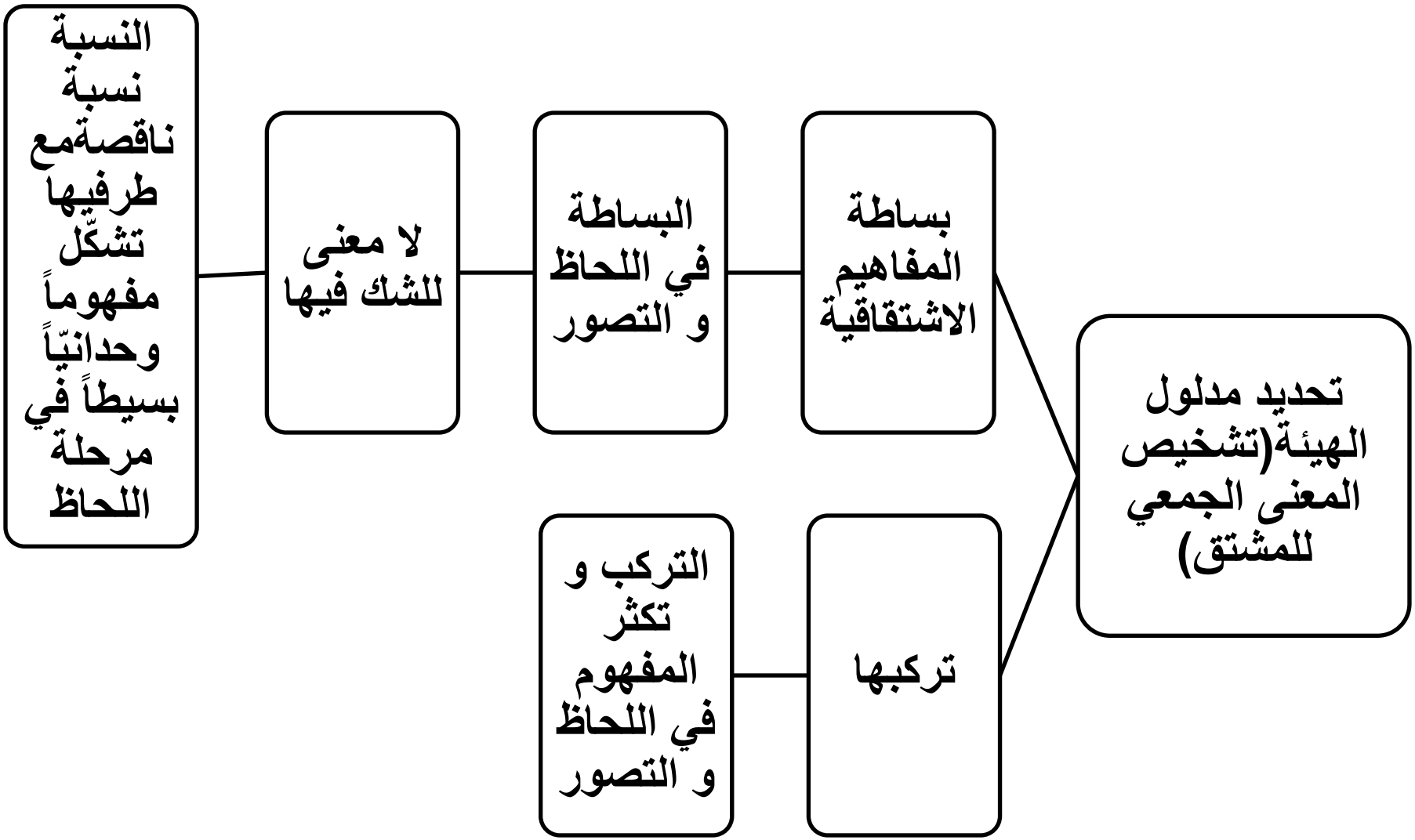

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٢٠

٣- هيئة المشتقات

- و على أساس هذه المسلمات يقع الكلام عن تشخيص المعنى الجمعى للمشتق و بكلمة أخرى: تحديد مدلول الهيئة فيه.
- و من خلال البحث فى ذلک نشأ الحديث عن بساطة المفاهيم الاشتقاقية و تركبها حسب الاحتمالات التى تطرح فى مقام تشخيص المدلول.
- و لا ينبغى أن يكون المراد بالبساطة التى وقع النزاع فيها البساطة فى اللحاظ و التصور فى مقابل التركب و تكثر المفهوم فى هذه المرحلة، لأنّ البساطة بهذا المعنى لا معنى للشک فيها على جميع المحتملات فى مدلول المشتق حتى لو بنى على دخول النسبة و الذات فيه، لأنَّ النسبة الممكن ادعاء دخولها نسبة ناقصة لوضوح عدم تكفّل المشتق لمفاد جملة تامة على نحو يصحّ السكوت عليه، و النسبة الناقصة مع طرفيها تشكّل مفهوماً وحدانيّاً بسيطاً فى مرحلة اللحاظ و التصور كما تقدّم،

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٢٠

٣- هيئة المشتقات

- فلا بديل لهذه البساطة إِلَّا دعوى دخول النسبة التامة فى مفاد المشتق و هوواضح البطلان،

٣- هيئة المشتقات

- كما لا ينبغى أن يقال فى تصوير النزاع انَّه بعد الفراغ عن كون مدلول المشتق منتزعاً عن الذات بلحاظ تلبسها بالمبدإ يتكلّم فى انَّ المنتزع هل هو عنوان واحد أو أمران، لأن هذا يعنى فراغ كلا الطرفين عن مقومية الذات للمدلول الاشتقاقى، مع انَّ هذه المقومية محل الإشكال عند القائلين بالبساطة و مورد ما نقل من براهين المحقق الشريف على إبطال التركيب،

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٢١

٣- هيئة المشتقات

- و عليه فمرجع البحث فى البساطة و التركيب إلى البحث عن انَّه بضمّ مدلول الهيئة إلى مدلول المادة هل يتحصّل معنى واحد إدراكاً و تحليلًا أو انَّه معنى واحد إدراكاً و لكنه بالتحليل مركب من حدث و غيره على نحو تركب مفاد الجملة الناقصة.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٢١

٣- هيئة المشتقات

- و على أى حال، فالأقوال فى تحديد مدلول المشتق من زاوية البساطة و التركيب و التمييز بينه و بين المصدر يمكن تلخيصها فى أربعة:

٣- هيئة المشتقات

الأقوال في المشتق من حيث البساطة و التركيب

- **المشتق موضوع بمادته للحدث و بهيئته للدلالة على أنّه ملحوظ لا بشرط عن الحمل على الذات (المحقق الدواني و المحقق النائيني)**
- **دلالة المشتق على معنى بسيط منتزع عن الذات بلحاظ تلبسها بالمبدإ(المحقق الخراسانيّ)**
- **المشتق يدلّ بمادته على الحدث و بهيئته على نسبته إلى الذات(المحقق العراقي)**
- **دلالة المشتق على الذات المنتسب إليها المبدأ(المحقق الأصفهاني و السيد الأستاذ)**

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٢١

٣- هيئة المشتقات

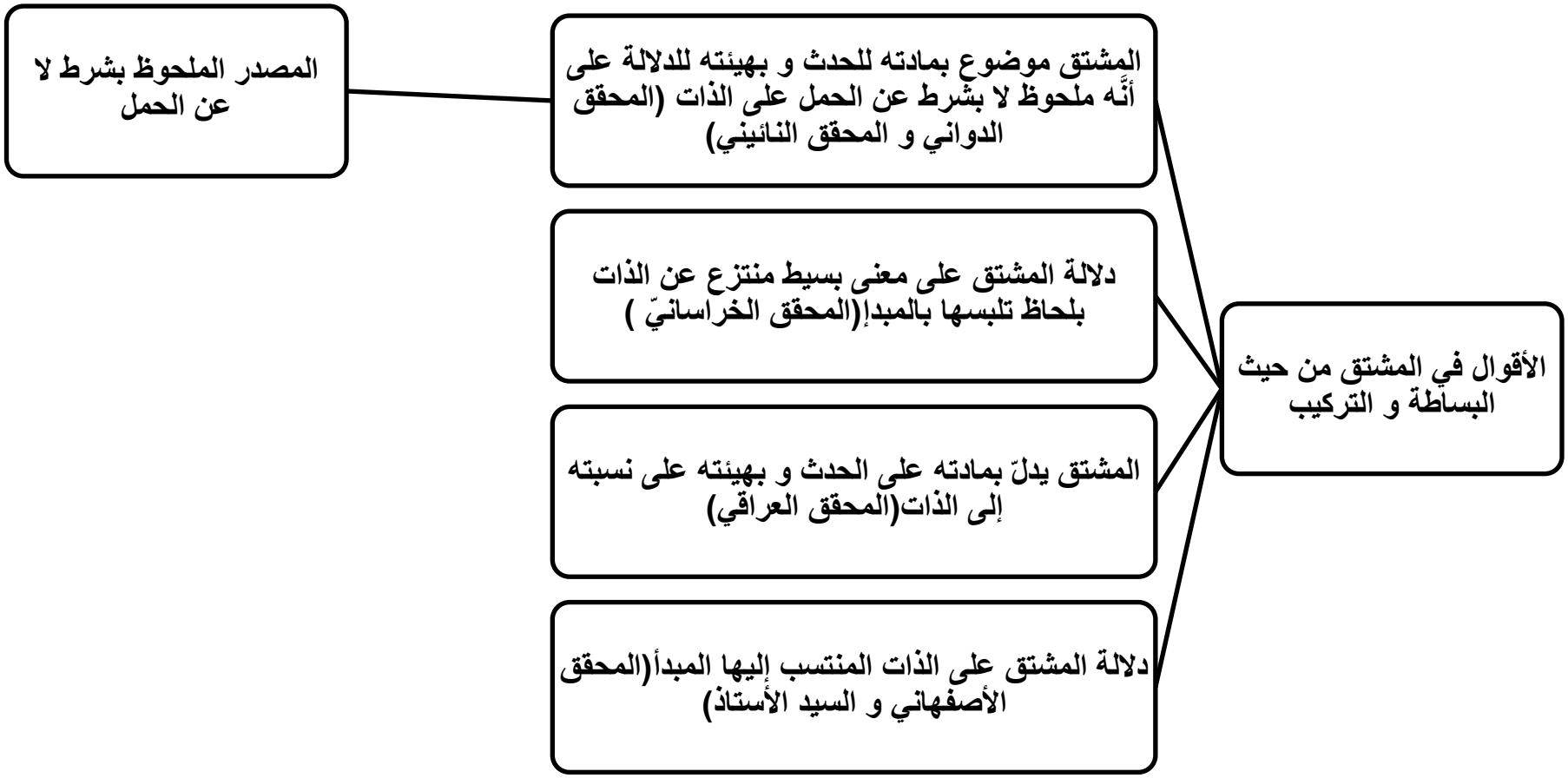

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٢١

٣- هيئة المشتقات

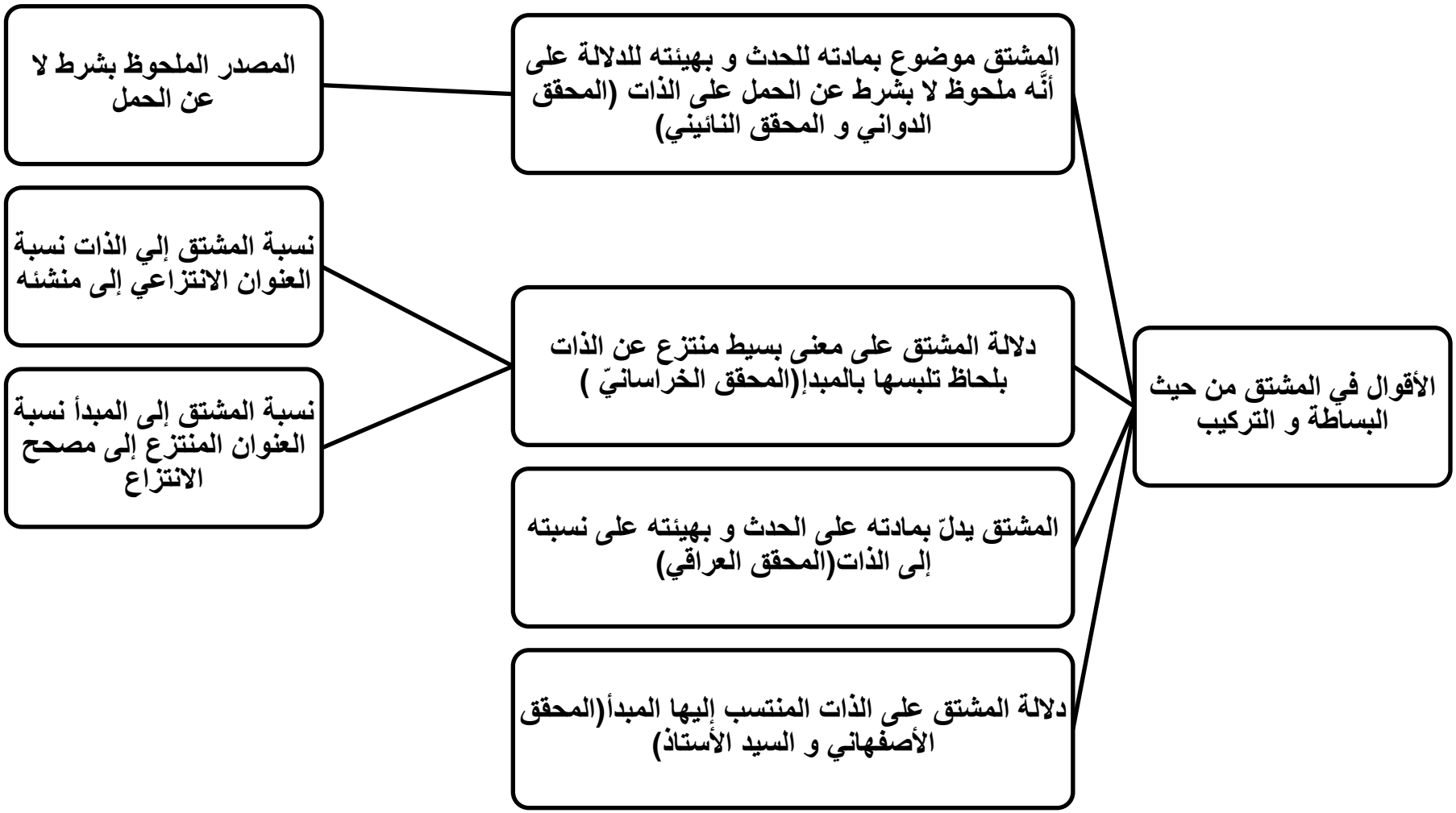

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٢١

٣- هيئة المشتقات

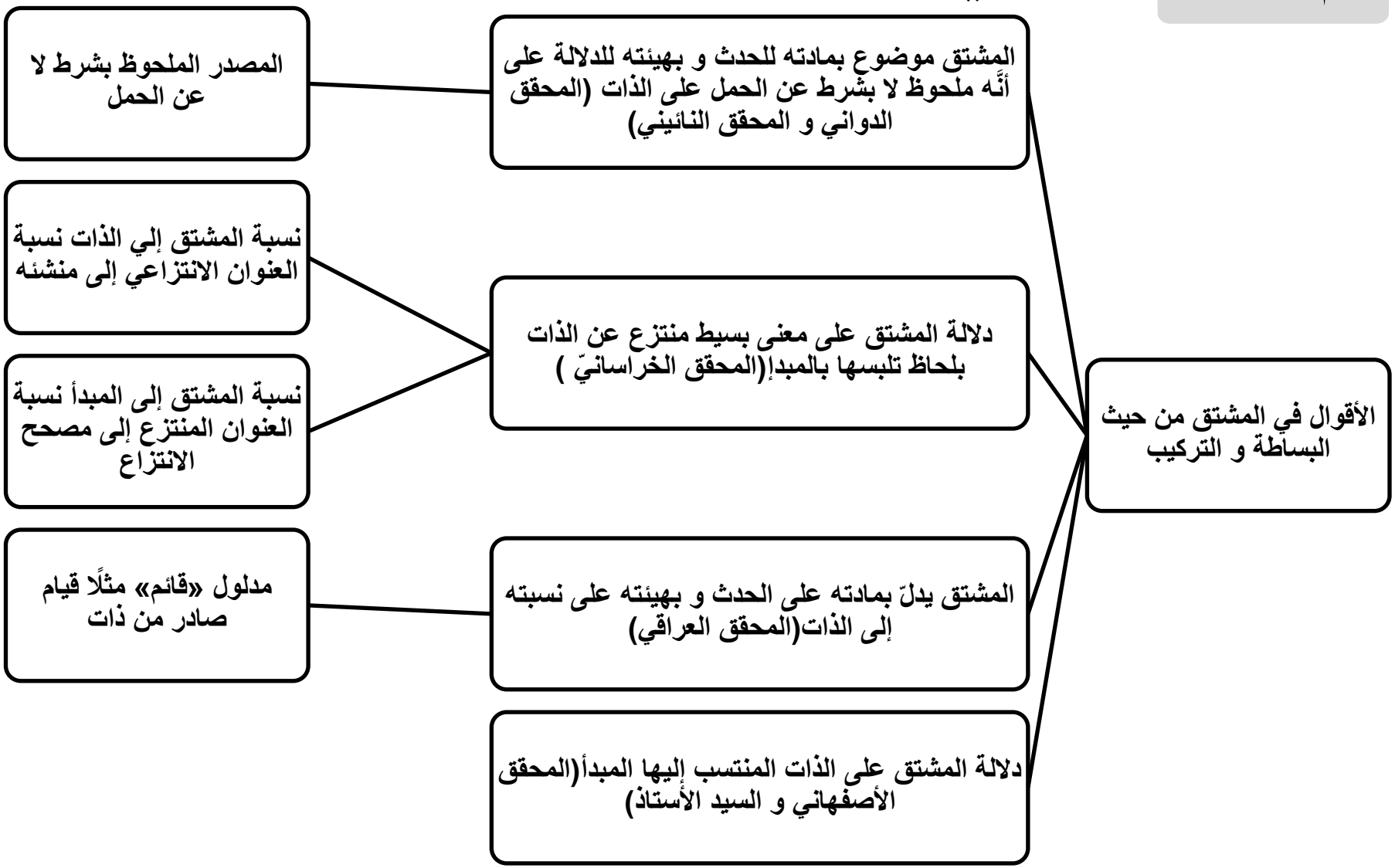

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٢١

٣- هيئة المشتقات

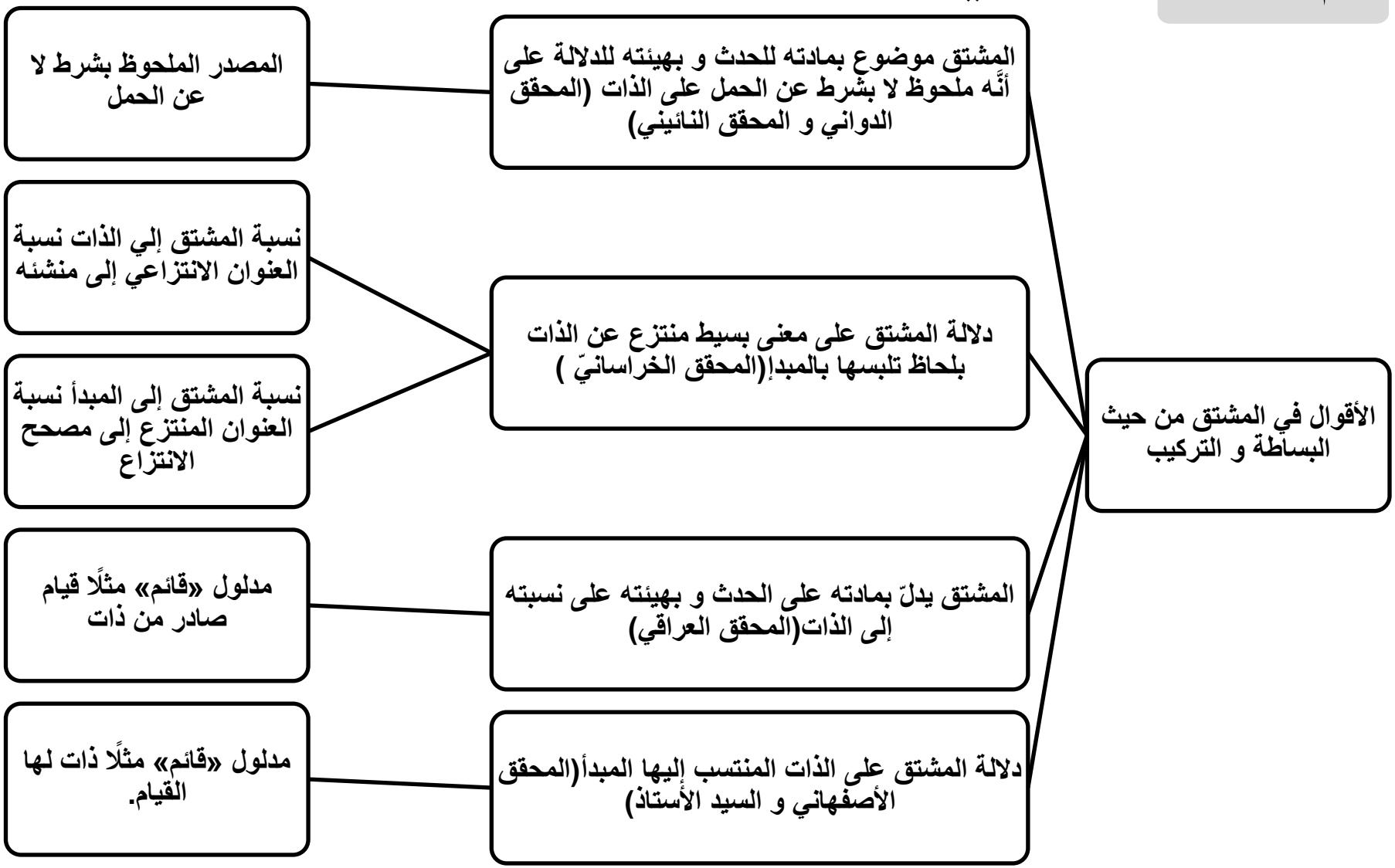

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٢١

٣- هيئة المشتقات

- الأقوال فى المشتق من حيث البساطة و التركيب
- ١- ما اختاره المحقق الدوانى و تبعه المحقق النائينى (قدس سرهما) من أن
- **المشتق موضوع بمادته للحدث و بهيئته للدلالة على أنَّه ملحوظ لا بشرط عن الحمل على الذات، بخلاف المصدر الملحوظ بشرط لا عن الحمل.**

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٢١

۳- هيئة المشتقات

- ۲- ما يظهر من كلمات المحقق الخراسانىّ (قده) من دلالة المشتق على معنى بسيط منتزع عن الذات بلحاظ تلبسها بالمبدإ، بحيث تكون نسبته إليها نسبة العنوان الانتزاعى إلى منشئه و نسبته إلى المبدأ نسبة العنوان المنتزع إلى مصحح الانتزاع.
- ۳- ما يظهر من كلمات المحقق العراقى (قده) من أن المشتق يدلّ بمادته على الحدث و بهيئته على نسبته إلى الذات، فيكون مدلول «قائم» مثلًا قيام صادر من ذات.
- ۴- ما يظهر من كلمات المحقق الأصفهانى (قده) و تبعه السيد الأستاذ (دام ظلّه) من دلالة المشتق على الذات المنتسب إليها المبدأ، فيكون مدلول «قائم» مثلًا ذات لها القيام.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج۱ ؛ ص۳۲۱